

كتاب الملوك الثاني

رسالة إلى أخزيا

١ بعد موت آحاب، تمرت مواب على إسرائيل.
 ٢ وذات يوم، سقط أخزيا من نافذة عليه بيته في السامرة، وتأذى كثيراً. فأرسل رسلاً وقال لهم: «اذهبوا إلى كهنة بعل زوب، إله عقرون، وأسألوهم هل سأشفي من إصابتي.»

٣ لكن ملاك الله قال للنبي إيليا التشيبي: «أذهب لملاقاة رسل ملك السامرة، وقل لهم: «لماذا أنتم ذاهبون إلى بعل زوب، إله عقرون لتسألوه؟ ألا يوجد لإسرائيل إله؟
 ٤ فقولوا لأخزيا: يقول الله: لن تغادر فراش مرضك حياً، بل ستموت!»
 فانطلق إيليا للقائهم.

٥ فلما رجع الرسل إلى أخزيا، سألهم: «لماذا عدتم بهذه السرعة؟»
 ٦ فأجابهم الرسل: «خرج رجل للقائنا. وطلب إلينا أن نعود إلى الملك الذي أرسلنا وتنقل إليه ما يقوله الله. فهكذا يقول الله: «لماذا أنتم ذاهبون إلى بعل زوب، إله عقرون لتسألوه؟ ألا يوجد لإسرائيل إله؟ بما أنك عملت هذا العمل الشرير، لن تغادر فراش مرضك حياً، بل ستموت!»

٧ فَسَأَلَهُمْ أَخْزِيَا: «صِفُوا لِي الرَّجُلَ الَّذِي صَعِدَ لِلْقَائِكُمْ وَأَخْبَرَكُمْ بِهِذَا
الْكَلَامِ.»

٨ فَأَجَابُوهُ: «كَانَ يَلْبَسُ مِعْطَفًا مِّنَ الشَّعْرِ وَيَلْبَسُ حِزَامًا جِدِيًّا حَوْلَ
خَصْرِهِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ أَخْزِيَا: «هَذَا إِيْلِيَّا التَّشِيُّ.»

نَارُ تَقْضِي عَلَى جُنُودِ أَخْزِيَا

٩ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مَعَ قَائِدِهِمْ لِإِيْلِيَّا. وَكَانَ إِيْلِيَّا جَالِسًا عَلَى
رَأْسِ جَبَلٍ. فَصَعِدَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْخَمْسِينَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ
الْمَلِكُ: «انزِل!»»

١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا قَائِدَ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِّنَ
السَّمَاءِ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالِكَ الْخَمْسِينَ!» فَانزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَّتْ
عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.

١١ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا آخَرَ مَعَ جُنُودِهِ الْخَمْسِينَ. فَقَالَ الْقَائِدُ لِإِيْلِيَّا: «يَا
رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انزِلْ إِلَى هُنَا مُسْرِعًا!»»

١٢ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِلْقَائِدِ وَجُنُودِهِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ
مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالِكَ الْخَمْسِينَ!» فَانزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
نَارٌ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.

١٣ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا ثَالِثًا مَعَ خَمْسِينَ مِنْ جُنُودِهِ. فَجَاءَ هَذَا إِلَى إِيْلِيَّا،
وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَتَوَسَّلَ إِلَى إِيْلِيَّا وَقَالَ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَيْتَ حَيَاتِي وَحَيَاةَ
رِجَالِي الْخَمْسِينَ تَكُونُ ثَمِينَةً فِي عَيْنِكَ.»

١٤ نَزَلَتْ نَارٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَقَضَتْ عَلَى الْقَائِدِينَ وَجُنُودِهِمَا الَّذِينَ أَتَيَا قَبْلِي. أَمَا الْآنَ، فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُو عَنَّا!»

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِإِيلِيَّا: «أَذْهَبَ مَعَ الْقَائِدِ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَذَهَبَ

إِيلِيَّا مَعَ الْقَائِدِ لِرُؤْيَاةِ الْمَلِكِ

١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لِمَاذَا أُرْسَلْتَ رُسُلًا إِلَى بَعْلِ زَبُوبَ،

إِلَيْهِ عَقْرُونَ لَيْسَأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ فِيمَا أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْعَمَلَ

الشَّرِيرَ، لَنْ تَنْزَلَ عَن فِرَاشِ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمْتُوتُ!>»

يُورَامُ يُحِلُّ مَحَلَّ أَخْزِيَا

١٧ فَمَاتَ أَخْزِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ فَمِ إِيلِيَّا. وَلَمْ يَكُنْ لِأَخْزِيَا ابْنٌ، فَتَوَلَّى

الحُكْمَ بَعْدَهُ يُورَامُ. اعْتَلَى يُورَامُ الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ

يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا.

١٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخْزِيَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢

أَلِيشَعَ يَطْلُبُ نَصِيبًا مَضَاعِفًا

١ وَاقْتَرَبَ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ سَيَرِّفُ فِيهِ إِيلِيَّا فِي عَاصِفَةٍ إِلَى السَّمَاءِ.

فَانطَاقَ إِيلِيَّا وَأَلِيشَعَ مِنَ الْجُلْجَالِ.

٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ

إِلَى بَيْتِ إِيلَ.» فَقَالَ أَلِيشَعَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.»

فَنَزَلَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٣ فجاءت جماعة الأنبياء* في بيت إيل إلى إيشع وقالوا له: «تعلم أن الله سيأخذ سيّدك اليوم منك؟» فأجاب إيشع: «نعم، أعلم. فلا تتحدّثوا عن هذا الأمر.»

٤ وبعد ذلك قال إيليا لإيشع: «أريدك أن تبقي هنا، لأن الله أمرني بأن أذهب إلى أريحا.»

فقال إيشع: «أقسم بالله الحيّ، وبِحياتك، إني لن أتركك.» فذهب الرجلان معاً إلى أريحا.

٥ فجاءت جماعة الأنبياء في أريحا إلى إيشع وقالوا له: «تعلم أن الله سيأخذ سيّدك اليوم منك؟»

فأجاب إيشع: «نعم، أعلم، فلا تتحدّثوا عن هذا الأمر.»

٦ وبعد ذلك، قال إيليا لإيشع: «أريدك أن تبقي هنا، لأن الله أمرني بأن أذهب إلى نهر الأردن.»

فأجاب إيشع: «أقسم بالله الحيّ، وبِحياتك، إني لن أتركك.» فواصل الرجلان سيرهما.

٧ وتبعهما خمسون رجلاً من جماعة الأنبياء. ووقف إيليا عند نهر الأردن. ووقف الأنبياء الخمسون بعيداً عنهما مقابلهما.

* ٢:٣ جماعة الأنبياء. حرفياً «أبناء الأنبياء.» والمقصود أولئك الذين هم تحت التدريب ليكونوا

أنبياء. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

٨ نَفَعَ إِيْلِيَّا مِعْطَفَهُ، وَطَوَاهُ، وَضَرَبَ الْمِيَاهُ بِهِ. فَانْشَقَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى الْيَمِينِ
وَأَلَى الْيَسَارِ. فَعَبَّرَ إِيْلِيَّا وَالْيَشْعُ النَّهْرَ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ.
٩ وَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَا النَّهْرَ، سَأَلَ إِيْلِيَّا الْيَشْعَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ قَبْلَ
أَنْ يَأْخُذَنِي اللَّهُ مِنْكَ؟»

فَقَالَ الْيَشْعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ.»[†]

١٠ فَقَالَ إِيْلِيَّا: «طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا. إِذَا رَأَيْتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ، سَيُسْتَجَابُ
طَلْبُكَ. وَالْأَى، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مَا طَلَبْتَهُ.»

ارتفاع إيليا إلى السماء

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ إِيْلِيَّا وَالْيَشْعُ يَمْشِيَانِ وَيَتَحَادَثَانِ، جَاءَتْ مَرْكَبَةٌ وَخِيُولٌ
مِنْ نَارٍ وَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ رَفَعَ إِيْلِيَّا إِلَى السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ.
١٢ فَلَمَّا رَأَى الْيَشْعُ ذَلِكَ، صَرَخَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ
وَفُرْسَانَهَا!»

وَلَمْ يَرَ الْيَشْعُ إِيْلِيَّا مَرَّةً أُخْرَى. فَأَمْسَكَ الْيَشْعُ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا حُرْنًا.
١٣ وَكَانَ مِعْطَفُ إِيْلِيَّا قَدْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَالْتَقَطَهُ الْيَشْعُ. وَعَادَ فَوْقَ
عِنْدَ ضِفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

† ٢:٩ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ. حَرْفِيًّا «أَنْ أَرِثَ نَصِيبًا مُضَاعَفًا مِنْ رُوحِكَ.» كَانَتِ الشَّرِيعَةُ تُعْطِي
الابْنَ الْبِكْرَ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنَ الْمِيرَاثِ. فَهَذَا يُطَالِبُ الْيَشْعَ بِهَذَا الْحَقِّ - مِيرَاثًا رُوحِيًّا مُضَاعَفًا،
باعتباره ابناً رُوحِيًّا لإيليا.

١٤ وَصَرَبَ الْمَاءَ بِمِعْطَفِ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ إِلَهُ إِيْلِيَّا؟» فَانْشَقَّ الْمَاءُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ! فَعَبَّرَ الْيَشَعُ النَّهْرَ إِلَى الْيَابِسَةِ.

الأنبياءُ يَبْحَثُونَ عَنْ إِيْلِيَّا

١٥ وَمَا رَأَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا الْيَشَعَ، قَالُوا: «قَدْ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ فِي إِيْلِيَّا عَلَى الْيَشَعَ.» وَسَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لِالْيَشَعَ.
١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ مَعَنَا نَحْسِينَ رَجُلًا قَوِيًّا، فليَذْهَبُوا لِيَفْتَشُوا عَنْ سَيِّدِكَ. فربما حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى جَبَلٍ أَوْ وادٍ ما.»

فَأَجَابَهُم الْيَشَعُ: «لا، لا تُرْسِلُوهُمْ.»

١٧ فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى أخرجوه، فَقَالَ لَهُمْ: «أرسلوا الرجال.»

فَأرسلوا الرجالَ الْخَمْسِينَ لِيَبْحَثُوا عَنْ إِيْلِيَّا. فَفْتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَجِدُوهُ.

١٨ فَعَادَ الرِّجَالُ إِلَى أَرِيحَا حَيْثُ كَانَ الْيَشَعُ يُقِيمُ وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ:

«أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

تَحْلِيَةُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِالْيَشَعَ: «ها أنتَ تَرَى أَنَّ مَوْقِعَ الْمَدِينَةِ جَيِّدٌ

وَجَمِيلٌ. لَكِنَّ الْمِيَاهَ فِيهَا غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلرِّيِّ. وَلِهَذَا لَا تُنْتِجُ الْأَرْضُ مَحَاصِيلَ.»

٢٠ فَقَالَ الْيَشَعُ: «أَحْضَرُوا لِي طَاسًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا،

فَأَحْضَرُوا لَهُ الطَّاسَ.»

٢١ ثُمَّ ذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى نَيْعِ الْمَاءِ وَأَلْقَى الْمَلْحَ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَجْعَلُ هَذِهِ الْمِيَاهِ عَذْبَةً. وَمِنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا لَنْ تَسْبَبَ مَوْتًا لِلْأَرْضِ وَالْمَحَاصِيلِ.»

٢٢ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا كَمَا قَالَ أَلِيشَعُ.

بَعْضُ الْأَوْلَادِ يَسْخَرُونَ مِنْ أَلِيشَعِ

٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ أَلِيشَعُ مِنْ هُنَاكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ أَلِيشَعُ يَصْعَدُ الثَّلَاثَةَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، خَرَجَ أَوْلَادٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ: «تَعَالَ يَا أَصْلَعُ! تَعَالَ يَا أَصْلَعُ!»

٢٤ فَالْتَفَتَ أَلِيشَعُ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَأَاهُمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. فَخَرَّجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْغَابَةِ وَمَرَّقَتَا الْأَوْلَادِ. وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا.

٢٥ وَانْصَرَفَ أَلِيشَعُ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٣

يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١ وَصَارَ يَهُورَامُ بْنُ أَحَابَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّرَجَةِ نَفْسِهَا مِنَ الشَّرِّ مِثْلَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَقَدْ أزالَ التَّمثالَ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ.

٣ غير أنه وأصل ارتكاب نفس خطايا يرعام بن ناباط الذي جعل بني إسرائيل يخطئون. استمر بذلك ولم يتوقف.

انفصال موب عن إسرائيل

٤ كان ميشع ملك موب يملك مواشي كثيرة. وكان يعطي مئة ألف حمل، ومئة ألف كبش وصوفاً كضريبة سنوية لملك إسرائيل.

٥ لكن عندما مات أخاب، تمرد على ملك إسرائيل.

٦ نخرج الملك يهورام، وحشد كل جنود إسرائيل.

٧ وأرسل يهورام رسلاً إلى يهوشافاط، ملك يهوذا، فقال في رسالته:

«تمرد علي ملك موب، فهل تذهب معي لمقاتلة الموابين؟»

فقال يهوشافاط: «سأشارك في المعركة كأنها معركتي، وسيكون

جيشي وخيولي كأنهم جيشك وخيولك أنت.»

الملوك الثلاثة يطلبون نصيحة إيلشع

٨ فسأل يهوشافاط يهورام: «من أي طريق نذهب؟» فأجاب يهورام:

«نذهب عبر بركة أدوم.»

٩ فذهب ملك إسرائيل مع ملك يهوذا وملك أدوم. وساروا سبعة أيام.

فلم يتبق ما يكفي من الماء للجيش والحيوانات.

١٠ وأخيراً قال ملك إسرائيل: «أخشى أن يكون الله قد جمعنا نحن الملوك

الثلاثة ليهزمننا الموابيون!»

١١ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ: «لَيْتَنَا نَجِدُ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ هُنَا، حَتَّى نَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ خَلَالِهِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.» فَأَجَابَ أَحَدُ خُدَّامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ هُنَا الْيَشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمَ إِيْلِيَّا.»

١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «اللَّهُ يَا تَمَنُّ الْيَشْعَ عَلَى رَسُولِهِ.» فَنَزَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ لِيَرَوْا الْيَشْعَ.

١٣ فَقَالَ الْيَشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي؟ اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَأَمِّكَ!»

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَلْيَشْعَ: «لَا، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ مَعًا لِيَهْزِمَنَا الْمَوَابِيونَ. لِهَذَا نَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِكَ وَمَشُورَتِكَ.»

١٤ فَقَالَ الْيَشْعُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، مَا كُنْتُ لِأَنْظُرَ إِلَيْكَ وَجْهَكَ أَوْ أُقِيمَ لَكَ اعْتِبَارًا لَوْلَا خَاطِرُ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُودَا.

١٥ وَالآنَ، هَاتُوا لِي شَخْصًا يَعْرِفُ عَلَى الْعُودِ.»

فَلَمَّا عَرَفَ الْعُودُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ.

١٦ وَقَالَ الْيَشْعُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <احْضُرُوا حُفْرًا كَثِيرَةً فِي هَذَا

الْوَادِي>»

١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لَنْ تَرَوْا رِيحًا، وَلَنْ تَرَوْا مَطْرًا. لَكِنَّ هَذَا

الْوَادِي سَيَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَحَيَوَانَتُكُمْ>»

١٨ هَذَا أَمْرٌ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ، بَلْ وَسَيَنْصُرُكُمْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الْمَوَابِيينَ.

١٩ سَتَقْتَحِمُونَ كُلَّ الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ، وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ الْمَدِينِ الْجَمِيلَةِ.

سَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ وَتَطْمُونُ كُلَّ يَنْابِيعِ الْمِيَاهِ. وَتَسْتَحْرِبُونَ كُلَّ حَقْلٍ جَيِّدٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ، بَدَأَ الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ جِهَةِ أُدُومَ، وَمَلَأَ الْوَادِيَّ.

٢١ وَكَانَ الْمُوَابِيُّونَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلُوكَ قَدْ أَتَوْا لِحَارِبَتِهِمْ، فَجَنَدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَاصْطَفَوْا عِنْدَ الْحُدُودِ.

٢٢ وَصَحَا الْمُوَابِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَكَانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَسْطَعُ عَلَى مِيَاهِ الْوَادِيَّ. فَبَدَتْ لِلْمُوَابِيِّينَ دَمًا.

٢٣ فَقَالُوا: «انظُرُوا مَا أَغْزَرَ الدَّمَ! لَا بُدَّ أَنَّ الْمَلُوكَ تَحَارَبُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَقَضَوْا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَالآنَ، لِنَذْهَبْ وَنَجْمَعَ الْغَنَائِمَ.»

٢٤ جَاءَ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى مَعْسَكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ الْمُوَابِيَّ. فَفَرَّ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَلَحِقَ بِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ دَاخِلَ مُوَابَ لِمُقَاتَلَتِهِمْ.

٢٥ فَدَمَرُوا الْمُدْنَ وَمَلَأُوا حُقُوقَهُمُ الْجَيِّدَةَ بِالْحِجَارَةِ. وَطَمَرُوا كُلَّ يَنْابِيعِ الْمَاءِ. وَقَطَعُوا كُلَّ الْأَشْجَارِ الصَّالِحَةِ. وَوَصَلُوا إِلَى قَبْرِ حَارِسَةَ، حَيْثُ حَاصِرَهَا الْجُنُودُ وَهَاجَمُوهَا.

٢٦ وَرَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً جِدًّا عَلَيْهِ. فَأَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ جُنْدِيٍّ حَامِلِينَ السُّيُوفَ حَتَّى يَشُقَّ طَرِيقَهُ إِلَى مَلِكِ أُدُومَ. فَلَمْ يَقوَ عَلَى ذَلِكَ.

٢٧ حِينَئِذٍ، أَخَذَ مَلِكُ مُوآبَ ابْنَهُ الْبِكْرَ، وَبِيَّ عَهْدِهِ، وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى سَوْرِ الْمَدِينَةِ. فَاشْتَمَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا، فَتَرَكُوا مَلِكَ مُوآبَ وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

٤

أرْمَلَةٌ بِنْتُ تَطْلُبُ مَعُونَةَ الْيَشَعَ

١ وَاشْتَكَّتْ أَرْمَلَةٌ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْيَشَعَ، قَالَتْ: «مَاتَ زَوْجِي الَّذِي كَانَ فِي مَقَامِ خَادِمِكَ. وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّقِي اللَّهَ. لَكِنَّهُ كَانَ مَدِينًا بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ لِرَجُلٍ. وَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ آتٍ لِي يَأْخُذَ وَلَدِي وَيَسْتَعْبِدَهُمَا سُدَادًا لِلدِّينِ!»

٢ فَقَالَ لَهَا الْيَشَعُ: «كَيْفَ أَسَاعِدُكَ؟ أَخْبِرِيْنِي، مَاذَا لَدَيْكَ فِي الْبَيْتِ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا جَرَّةُ زَيْتٍ.»

٣ فَقَالَ الْيَشَعُ: «اذْهَبِي وَاسْتَعِيرِي أَوْعِيَةً فَارِغَةً مِنْ جَمِيعِ جَارَاتِكَ.

اسْتَعِيرِي أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ.

٤ ثُمَّ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ، ثُمَّ اسْكُبِي الزَّيْتَ

فِي كُلِّ الْأَوْعِيَةِ، وَضِعِي كُلَّ وَعَاءٍ يَمْتَلِئُ جَانِبًا.»

٥ فَتَرَكَتْهُ الْمَرْأَةُ، وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وَلَدَيْهَا. فَكَانَ الْوَلَدَانِ

يُحْضِرَانِ لَهَا الْأَوْعِيَةَ الْمُسْتَعَارَةَ وَهِيَ تَسْكُبُ الزَّيْتَ فِيهَا.

٦ فَمَلَأَتْ أَوْعِيَةً كَثِيرَةً. وَأَخِيرًا، قَالَتْ لِأَحَدِ وَلَدَيْهَا: «أَحْضِرِيْ وَعَاءً

آخَرَ.» فَقَالَ: «لَمْ يَعْذُ هُنَاكَ أَوْعِيَةٌ.» فَتَوَقَّفَ الزَّيْتُ.

٧ جَاءَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ بِمَا حَدَّثَ، فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتَ وَسَدِّدِي دِينَكَ. وَعَيْشِي أَنْتِ وَأَوْلَادُكَ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الْمَالِ.»

أمرأة من شونم تستضيف أليشع

٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ أليشعُ إِلَى شونمَ حَيْثُ تَسْكُنُ أَمْرَأَةٌ ذَاتُ شَأْنٍ. فَالْحَتَّ عَلَى أليشعِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيْتِهَا. فَصَارَ كُلُّهَا مَرَّةً مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهَا لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ.

٩ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا: «اسْمَعْ، يَبْدُو أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ إِلَى بَيْتِنَا هُوَ رَجُلٌ اللهُ الْمُقَدَّسُ.»

١٠ فَمَا رَأَيْكَ أَنْ نَبْنِيَ لَهُ عِلْيَةً صَغِيرَةً. وَلْنَضَعُ فِيهَا فِرَاشًا وَطَاوِلَةً وَكُرْسِيًّا وَمِصْبَاحًا؟ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَيْنَا، يَسْتَعْدِمُهَا.»

١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ أليشعُ إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ. وَدَخَلَ إِلَى الْعِلْيَةِ وَاسْتَرَاخَ هُنَاكَ.

١٢ فَقَالَ أليشعُ لِخَادِمِهِ جِيحزي: «ادْعُ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ.» فَدَعَا الْخَادِمُ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ، جَاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.

١٣ فَقَالَ أليشعُ لِخَادِمِهِ: «وَالآنَ، قُلْ لَهَا: «لَقَدْ اتَّعَبْتَ نَفْسَكَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِنَا. فَمَازَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟ هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ نَتَوَسَّطَ لَكَ فِي شَيْءٍ عِنْدَ الْمَلِكِ أَوْ قَائِدِ الْجَيْشِ؟»»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِجِيحزي: «أَنَا أَسْكُنُ فِي وَسْطِ شَعْبِي، وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئًا.»

١٤ فَقَالَ الْيَشَعُ لِحِيزِي: «مَاذَا يُكِنُّنَا أَنْ نَصْنَعَ مِنْ أَجْلِهَا؟» فَأَجَابَ:
«إِنَّهَا مَحْرُومَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ. وَزَوَّجَهَا قَدْ شَاخَ.»
١٥ فَقَالَ الْيَشَعُ: «ادْعُهَا.» فَدَعَا حِيزِي الْمَرَأَةَ. فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ
بِالْبَابِ.

١٦ فَقَالَ لَهَا الْيَشَعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الرَّبِيعِ الْقَادِمِ سَتَحْضِنِينَ
ابْنَكَ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ.» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «لَا يَا سَيِّدِي، رَجُلَ اللَّهِ، لَا تَكْذِبْ
عَلَيَّ!»

الْمَرَأَةُ الشُّومِيَّةُ تَرْزُقُ بَابُنْ

١٧ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ حَبَلَتْ بِالْفِعْلِ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي الرَّبِيعِ التَّالِيِ، حَسَبَ قَوْلِ
النَّبِيِّ الْيَشَعِ.
١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ، وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْوَلَدُ إِلَى الْحُقُولِ لِكَيْ يَرَى أَبَاهُ
وَالْحَصَّادِينَ.
١٩ فَقَالَ الْوَلَدُ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي! رَأْسِي يُؤْمِنِي!» فَقَالَ الْأَبُ لِحَادِمِهِ:
«احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»

٢٠ فَحَمَلَ الْحَادِمُ الْوَلَدَ إِلَى أُمِّهِ. فَاجْلَسَتْهُ عَلَى حَجْرٍ حَتَّى الظُّهْرِ. ثُمَّ
مَاتَ.

الْمَرَأَةُ تَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ الْيَشَعِ

٢١ وَأَضْجَعَتِ الْمَرَأَةُ الْوَلَدَ عَلَى فِرَاشِ رَجُلِ اللَّهِ. وَأَغْلَقَتْ بَابَ الْغُرْفَةِ عَلَيْهِ
وَوَجَّعَتْ.

٢٢ ثُمَّ نَادَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنْ الْخَدَمِ وَحِمَارًا. إِذْ أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ بِسُرْعَةٍ وَأَرْجِعَ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: «وَمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَيْسَ الْيَوْمَ عِيدًا وَلَا سَبْتًا.» فَقَالَتْ: «سَيَكُونُ الْأَمْرُ خَيْرًا.»

٢٤ ثُمَّ أَسْرَجَتِ الْحِمَارَ وَقَالَتْ لِخَادِمِهَا: «لِنَذْهَبْ، وَأَسْرِعْ! لَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى أَقُولَ لَكَ.»

٢٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى رَجُلٍ فِي جَبَلِ الْكِرْمَلِيِّ. فَرَأَى رَجُلُ اللَّهِ الْمَرْأَةَ الشُّومِيَّةَ آتِيَةً مِنْ بَعِيدٍ. فَقَالَ لِخَادِمِهِ جِيحَزِيِّ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ!»

٢٦ فَارْكُضْ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا: «هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟ هَلْ زَوْجُكَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ ابْنُكَ بِخَيْرٍ؟»

فَقَالَتْ: «بِخَيْرٍ!»

٢٧ وَصَعِدَتِ الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ التَّلَّةَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ. وَأَنْحَنَتْ وَسَجَدَتْ عِنْدَهُ وَأَمْسَكَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحَزِيُّ لِكَيْ يَدْفَعَهَا بَعِيدًا عَنْهُ. لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِجِيحَزِيِّ: «دَعُهَا وَسَأْنَهَا! فَهِيَ مُنْزَعَجَةٌ جِدًّا. وَلَمْ يُخْبِرْنِي اللَّهُ بِمَا حَدَثَ لَهَا. بَلْ أَحْفَاهُ عَنِّي.»

٢٨ فَقَالَتْ لَهُ: «لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ وَلِدًا يَوْمًا. بَلْ قُلْتُ لَكَ: <لَا تَخْذَعْنِي!>»

٢٩ فَقَالَ أَلْبِشِعُ لِجِيحَزِيِّ: «اسْتَعِدَّ لِلذَّهَابِ. خُذْ عُكَّازِي وَاذْهَبْ. وَإِنْ قَابَلَكَ أَحَدٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى تَلْحِقْتَهُ. وَإِنْ حَيَّاكَ أَحَدًا، فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى الْوَلَدِ، ضَعْ عُكَّازِي عَلَى وَجْهِهِ.»

٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ وَحَيَاتِكَ، لَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي إِلَّا مَعَكَ!» فَقَامَ الْبِشْعُ وَتَبِعَهَا.

٣١ فَسَبَقَ جِيحَزِي الْبِشْعَ وَالْمَرَأَةَ الشُّومِيَّةَ إِلَى الْبَيْتِ، وَوَضَعَ عَصَاهُ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ. لَكِنَّ الْوَلَدَ لَمْ يُصْدِرْ صَوْتًا أَوْ يُظْهِرَ آيَةً عَلَامَةً. فَرَجَعَ لِلِقَاءِ الْبِشْعِ. وَقَالَ لَهُ: «لَمْ يَسْتَبْقِظِ الْوَلَدُ بَعْدُ!»

ابْنُ الْمَرَأَةِ الشُّومِيَّةِ يَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ

- ٣٢ فَدَخَلَ الْبِشْعُ الْبَيْتَ، فَوَجَدَ الْوَلَدَ مَيِّتًا وَمُدَدًا عَلَى سَرِيرِهِ.
- ٣٣ فَدَخَلَ الْغُرْفَةَ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَلَدِ، ثُمَّ صَلَّى إِلَى اللَّهِ.
- ٣٤ ثُمَّ صَعَدَ عَلَى الْفَرَاشِ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، وَوَضَعَ عَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَفَهُ عَلَى فَمِهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ. وَظَلَّ مَتَمَدِّدًا فَوْقَهُ إِلَى أَنْ صَارَ جَسَدُ الصَّبِيِّ دَافِئًا.
- ٣٥ ثُمَّ قَامَ الْبِشْعُ عَنِ الْوَلَدِ وَرَاحَ يَتَمَشَّى فِي الْغُرْفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ إِلَى أَنْ عَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.
- ٣٦ ثُمَّ نَادَى الْبِشْعُ جِيحَزِي وَقَالَ لَهُ: «ادْعِ الْمَرَأَةَ الشُّومِيَّةَ!» فَدَعَاهَا جِيحَزِي، فَجَاءَتْ إِلَى الْبِشْعِ. فَقَالَ لَهَا: «أَحْمِلِي ابْنَكَ.»
- ٣٧ فَتَقَدَّمَتِ الْمَرَأَةُ الشُّومِيَّةُ وَسَجَدَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ الْبِشْعِ. ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

الْبِشْعُ وَالْحَسَاءُ الْمَسْمُومُ

٣٨ وَبَعَدَ ذَلِكَ، عَادَ الْيَشَعُ إِلَى الْجَلِجَالِ. وَكَانَتْ فِي الْأَرْضِ جَمَاعَةٌ. وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَالِسَةً أَمَامَ الْيَشَعِ. فَقَالَ لِخَادِمِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَ عَلَى النَّارِ، وَأَصْنَعِ حَسَاءَ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ.»

٣٩ وَخَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْحُقُولِ لِيَجْمَعَ أَعْشَابًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا* بَرِيًّا. فَوَضَعَهُ فِي تَوْبِهِ وَأَحْضَرَهُ مَعَهُ. وَقَطَعَ الْيَقْطِينَ الْبَرِّيَّ وَوَضَعَهُ فِي الْقِدْرِ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ مَا الَّذِي وَضَعَهُ فِي الْقِدْرِ.

٤٠ ثُمَّ سَكَبُوا بَعْضُ الْحَسَاءِ. وَعِنْدَمَا بَدَأُوا يَأْكُلُونَ، صَرَخُوا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هُنَاكَ سُمٌّ فِي الْقِدْرِ!» لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ أَحْسَوْا بِطَعْمِ السُّمِّ. ٤١ لَكِنَّ الْيَشَعَ قَالَ: «أَحْضَرُوا بَعْضَ الطَّحِينِ.» فَرَمَى الْيَشَعُ الطَّحِينَ فِي الْقِدْرِ. ثُمَّ قَالَ: «صَبِّ الْحَسَاءَ حَتَّى يَأْكُلُوا.» فَاخْتَفَى كُلُّ أَثَرِ سَيْئٍ مِنَ الْحَسَاءِ!

الْيَشَعُ يَطْعِمُ مِئَةَ رَجُلٍ

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيثَةَ حَامِلًا مَعَهُ خُبْزًا مِنْ أَوَّلِ الْحَصَادِ لِرَجُلِ اللَّهِ. جَلَبَ مَعَهُ هَذَا الرَّجُلُ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ الشَّعِيرِ وَسَنَابِلَ طَرِيَّةً فِي كَيْسِهِ. فَقَالَ الْيَشَعُ لَهُ: «أَعْطِ مَا مَعَكَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا.»

٤٣ فَقَالَ خَادِمُ الْيَشَعِ: «كَيْفَ أَضَعُ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ الضَّئِيلَةَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ الْيَشَعُ: «قَدِّمِ الطَّعَامَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ:

* ٤:٣٩ يَقْطِينِ. وَاسْمُهَا أَيْضًا الدَّبَاءُ، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْعِ، لَكِنَّ ثَمْرَهُ لَيْسَ كَثَوِي الشَّكْلِ بَلْ مُفْلَطًا.

«سَيِّشِبَعُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.»

٤٤ فَوَضَعَ خَادِمُ الْإِسْعَاطِطِ أَمَامَ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.

٥

شفاء برص نعمان

١ كَانَ نَعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ مَكْرَمًا جَدًّا عِنْدَهُ وَعَزِيزًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ لِأَرَامَ نَصْرًا عَظِيمًا عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نَعْمَانَ هَذَا كَانَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا فِي غَزَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. وَفِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمْ أُسْرُوا بِنْتًا صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَصَارَتْ خَادِمَةً لَزَوْجَةِ نَعْمَانَ.

٣ فَقَالَتِ الْبِنْتُ لَزَوْجَتِهِ: «لَيْتَ سَيِّدِي يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْ بَرَصِهِ.»

٤ فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتِ الْخَادِمَةُ الَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لَهُ: «اذْهَبْ فَوْرًا، وَسَأُرْسِلُ مَعَكَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»

فَدَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَنَاطِيرٍ* مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ
آلَافٍ مِثْقَالٍ† مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ أَثْوَابٍ.

٦ وَأَحْضَرَ نَعْمَانُ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءَ فِيهَا: «... وَالْآنَ، أُبَيِّنُ
لَكَ بِمَوْجِبِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَنِّي مُرْسِلٌ خَادِمِي نَعْمَانَ إِلَيْكَ فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»
٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرِّسَالَةَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدُرُ
أَنْ يُجِيبِي وَيُمِيتَ؟ فَلِمَ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيَّ مَلِكُ أَرَامٍ رَجُلًا أَبْرَصَ حَتَّى أَشْفِيهِ؟ إِنَّهُ
يُضْمِرُ لِي الشَّرَّ!»

٨ وَسَمِعَ أَلِيشَعُ، رَجُلُ اللَّهِ، أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ شَقَّ ثِيَابَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
أَلِيشَعُ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا: «لِمَ إِذَا شَقَقْتَ ثِيَابَكَ؟ أَرْسِلْ نَعْمَانَ إِلَيَّ. حِينَئِذٍ،
سَيَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ!»

٩ جَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ إِلَى بَيْتِ أَلِيشَعِ وَوَقَفَ عِنْدَ الْبَابِ.
١٠ فَأَرْسَلَ أَلِيشَعُ رَسُولًا لِنَعْمَانَ يَقُولُ لَهُ: «اذهبِ وَاغْتَسِلِي فِي نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ. حِينَئِذٍ، سَيُشْفَى جِلْدُكَ. وَتَصِيرُ طَاهِرًا.»

١١ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ: «تَوَقَّعْتُ أَنْ يُخْرِجَ أَلِيشَعُ لَأَسْتَقْبِلِي
عَلَى الْأَقْلِ وَيَقِفَ أَمَامِي وَيَدْعُو بِاسْمِ إِلَهِهِ. تَوَقَّعْتُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ جَسَدِي
فَيُشْفَى.»

* ٥:٥ قَنَاطِيرٍ. مفردها «قنطار». و«حرفياً» «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو

أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العددين 22، 23)

† ٥:٥ مِثْقَالٍ. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً
ونصيف.

١٢ إِنَّ أَبَانَةَ، وَفَرَفَرَ، نَهْرِي دِمَشَقَ، أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ إِسْرَائِيلَ. فَلِهَذَا لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَغْتَسِلَ فِي نَهْرِي دِمَشَقَ وَأَطْهَرُ؟» غَضِبَ نَعْمَانُ كَثِيرًا وَأَرَادَ مُوَاصَلَةَ طَرِيقِ الْعُودَةِ.

١٣ غَيْرَ أَنَّ خُدَّامَ نَعْمَانَ ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ مِنْكَ النَّبِيُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا صَعْبًا، أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْكَ إِلَّا أَمْرًا بَسِيطًا جِدًّا، إِذْ قَالَ لَكَ: <اغْتَسِلْ وَأَطْهَرُ.>»

١٤ فَعَمِلَ نَعْمَانُ بِمَا أَوْصَاهُ رَجُلُ اللَّهِ. فَزَلَّ وَغَطَسَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ سَعَ مَرَّاتٍ، فَطَهَّرَ تَمَامًا! بَلْ صَارَ جِلْدُهُ نَاعِمًا جَدِيدًا طِفْلٍ رَضِيحٍ.

١٥ فَعَادَ نَعْمَانُ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ. وَوَقَفَ أَمَامَ الْبِشْعِ وَقَالَ: «هَا أَنَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ، أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّةً مِنِّي، أَنَا عَبْدُكَ.»

١٦ لَكِنَّ الْبِشْعَ قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْدَمْتُهُ، لَنْ أَخَذَ هَدِيَّةً مِنْكَ.»

وَأَلَحَّ نَعْمَانُ عَلَى الْبِشْعِ أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «لَا تُرِيدُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتِي، فَاسْمَحْ لِي أَنْ أَخَذَ حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ. فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَ ذَبْحَةً أَوْ تَقْدِمَةً فِيمَا بَعْدُ لِأَيِّ إِلَهٍ سِوَى يَهُوَه.»

١٨ وَيَغْفِرْ لِي يَهُوه! فَعِنْدَمَا يَذْهَبُ مَوْلَايَ مَلِكُ أَرَامَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى هَيْكَلِ رَمُونَ لِيَعْبُدَهُ، سَيَسْتَنْدُ الْمَلِكُ عَلَيَّ. فَأَنَا مُضْطَرٌّ إِلَى أَنْ أَسْجُدَ فِي هَيْكَلِ رَمُونَ. وَأَنَا أَطْلُبُ أَنْ يَغْفِرَ لِي يَهُوه ذَلِكَ.»

١٩ فَقَالَ الْإِشْعُ لِنُعْمَانَ: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ.» وَلَمْ يَكُنْ نِعْمَانُ قَدِ ابْتَعَدَ

كثيْرًا،

٢٠ حَتَّى قَالَ جِيحِزِي خَادِمُ الْإِشْعِ رَجُلُ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ: «هَا قَدْ رَفَضَ سَيِّدِي أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرَهَا نِعْمَانُ. أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، سَأَلْحَقُ أَنَا بِهِ وَأَخْذُ شَيْئًا مِنْهُ!»

٢١ فَرَكَضَ جِيحِزِي إِلَى نِعْمَانَ. فَلَمَّا رَأَى نِعْمَانُ رَاكِضًا خَلْفَهُ، أَوْقَفَ الْمَرْكَبَةَ وَنَزَلَ لِلِقَائِهِ. وَسَأَلَهُ: «أَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مَا يُرَامُ؟»

٢٢ فَقَالَ جِيحِزِي: «نَعَمْ، لَكِنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَنِي ضَيْفَانٍ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ S فِي أَفْرَايِمَ، فَأَعْطَيْهِمَا قَنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ وَثَوْبَيْنِ.»

٢٣ وَقَالَ نِعْمَانُ: «أَرْجُو أَنْ تَأْخُذَ قَنْطَارَيْنِ.» وَأَلَحَّ نِعْمَانُ عَلَى جِيحِزِي أَنْ يَأْخُذَ الْفِضَّةَ. فَوَضَعَ قَنْطَارِي الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ، وَأَخَذَ ثَوْبَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِاثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ. حَمَلَا هَذَا كُلَّهُ، وَسَارَا أَمَامَ جِيحِزِي.

٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى التَّلَّةِ، أَخَذَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَادِمَيْنِ، ثُمَّ صَرَفَ الْخَادِمَيْنِ، فَانْصَرَفَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَبَّأَهَا فِي بَيْتِهِ.

S ٥:٢٢: جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.» وَالْمَقْصُودُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً.

٢٥ ثُمَّ رَجَعَ جِيحَزِي وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ الْيَشْعُ لِجِيحَزِي: «أَيْنَ كُنْتَ؟» فَأَجَابَ جِيحَزِي: «لَمْ أَتَحَرَّكْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.»

٢٦ فَقَالَ الْيَشْعُ لِجِيحَزِي: «لَيْسَ هَذَا صَاحِحًا! فَقَدْ كُنْتَ مَعَكَ بَرُوجِي عِنْدَمَا التَفَتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَزَلَ مِنْ مَرَكَبَتِهِ لِلْقَائِكَ! أَهَذَا وَقْتُ اخْتِذَا مَالٍ وَثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ وَعَنْبٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟»

٢٧ وَالآنَ، سَيَنْتَقِلُ بَرَصٌ نِعْمَانُ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ! فَلَهَا خَرَجَ جِيحَزِي مِنْ عِنْدِ الْيَشْعِ، صَارَ جِلْدُهُ أَيْضًا كَالثَّلَجِ بِسَبَبِ الْبَرَصِ.

٦

الْيَشْعُ وَرَأْسُ الْفَأْسِ

١ وَقَالَتِ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ* لِالْيَشْعِ: «إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي نَقِيمُ فِيهِ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. فَلْنَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَقْطَعْ بَعْضَ الْخَشَبِ. وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا خَشَبَةً لِنَبْنِيَ لَنَا مَكَانًا أَوْسَعَ نَقِيمُ فِيهِ.» فَقَالَ الْيَشْعُ: «اذْهَبُوا.»

٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَرْجُو أَنْ تَذْهَبَ مَعَنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ.» فَقَالَ الْيَشْعُ: «سَأَذْهَبُ.»

٣ فَرَأَفَتْهُمْ الْيَشْعُ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بَدَأُوا يَقْطَعُونَ بَعْضَ الْأَشْجَارِ.

* ٦:١ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.» وَالْمَقْصُودُ أَوْلَادُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 4)

٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقَطَعُ شَجَرَةً، انْفَلَتَ رَأْسُ الْفَأْسِ وَوَقَعَ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ الرَّجُلُ: «يَا سَيِّدِي، إِنَّهَا فَأْسٌ مُسْتَعَارَةٌ.»

٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ. فَقَطَعَ الْإِشْعُ غُصْنًا وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ، فَطَفَأَ رَأْسَ الْفَأْسِ الْحَدِيدِيِّ.
٧ فَقَالَ الْإِشْعُ لِلرَّجُلِ: «التَّقِطْهُ.» قَدَّمَ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقِطْهُ.

أَرَامُ يُحَاوِلُ الْإِيقَاعَ بِإِسْرَائِيلَ

٨ وَأَرَادَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْ يُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. فَعَقَدَ اجْتِمَاعًا مَعَ قَادَةِ جَيْشِهِ لِيَتَشَاوَرَ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ وَأَعِدُّوهُ لِيَكُونَ مُنَاسِبًا كَمُعَسْكَرِنَا.»

٩ لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «احْذَرْ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْجُنُودَ الْأَرَامِيِّينَ كَامِنُونَ هُنَاكَ لِجُنُودِكَ!»

١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رِسَالَةً إِلَى رِجَالِهِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَذَّرَهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْهُ. وَهَكَذَا نَجَّى جُنُودُهُ مِنْ جُنُودِ أَرَامَ فِي عِدَّةٍ مُنَاسِبَاتٍ.

١١ فَانْزَعَجَ لِهَذَا الْأَمْرِ مَلِكُ أَرَامَ. فَاسْتَدْعَى قَادَةَ جَيْشِهِ وَسَأَلَهُمْ: «قُولُوا لِي: مَنْ مِنْكُمْ يَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا لِصَالِحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟»

١٢ فَقَالَ أَحَدُ قَادَةِ مَلِكِ أَرَامَ لَهُ: «لَا يُوجَدُ بَيْنَنَا أَيُّ جَاسُوسٍ، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. لَكِنْ يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيُّ اسْمُهُ الْإِشْعُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَيَّ فِرَاشِكَ!»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنْهُ، لِأَنِّي سَأَسْجِئُهُ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْيَشَعَ فِي دُونَانَ.»

١٤ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا إِلَى دُونَانَ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا وَحَاصَرُوهَا.

١٥ فَهَضَّ خَادِمُ رَجُلٍ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِ، رَأَى جَيْشًا مُدْعَمًا بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لِسَيِّدِهِ الْيَشَعَ: «آه، يَا سَيِّدِي، مَاذَا عَسَانَا نَفْعَلُ؟»

١٦ فَقَالَ لَهُ الْيَشَعَ: «لَا تَخَفْ. فَالْجَيْشُ الَّذِي يُقَاتِلُ عِنَّا أَكْبَرُ مِنْ جَيْشِ أَرَامَ.»

١٧ ثُمَّ صَلَّى الْيَشَعَ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنِي خَادِمِي لِي بِقَدْرٍ أَنْ يَرَى.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي الشَّابِّ، فَرَأَى الْجَبَلَ مَمْلُوءًا بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ مِنْ نَارٍ، تُسَبِّحُ كُلُّهَا حَوْلَ الْيَشَعَ.

١٨ وَلَمَّا تَقَدَّمَتْ نَحْوَهُ خِيُولُ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتُهَا، صَلَّى الْيَشَعَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أُصَلِّي أَنْ تُصِيبَ هَؤُلَاءِ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِصَلَاةِ الْيَشَعَ.

١٩ فَقَالَ الْيَشَعَ إِلَى الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ: «لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا تَلِكَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا. اتَّبِعُونِي، وَسَأُقَدِّمُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ.» ثُمَّ قَادَهُمْ الْيَشَعُ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى السَّامِرَةِ، صَلَّى الْيَشَعَ: «يَا اللَّهُ، افْتَحْ عَيْنَ هَؤُلَاءِ»

الرَّجَالَ لِكِي يَقْدَرُوا أَنْ يُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهُمْ، فَأَدْرَكَ جَيْشُ أَرَامَ
أَيْتَهُمْ فِي السَّامِرَةِ!

٢١ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ، قَالَ لِأَلِيشَعَ: «يَا أَبِي، هَلْ
أَقْتَلُهُمْ؟ هَلْ أَقْتَلُهُمْ؟»

٢٢ فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «لَا، لَا تَقْتُلُهُمْ. فَإِنَّتِ لَا تَقْتُلِي حَتَّى أَوْلِكَ الَّذِينَ
تَأْسَرُهُمْ فِي الْحَرْبِ. فَأَعْطِ هَؤُلَاءِ الْجُنُودَ خُبْزًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. ثُمَّ
أَطْلِقِ سَرَاخَهُمْ لِيَعُودُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ.»

٢٣ فَأَعَدَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ طَعَامًا كَثِيرًا لِلْجُنُودِ أَرَامَ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا وَشَرَبُوا،
صَرَفَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى بِلَدِهِمْ. فَعَادُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ يَعِدِ الْأَرَامِيُّونَ يَرْسُلُونَ
مَزِيدًا مِنَ الْجُنُودِ إِلَى إِسْرَائِيلَ لِشِنِّ الْغَارَاتِ.

مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ، حَشَدَ بِنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَسَارَ لِكِي يُحَاصِرُ
السَّامِرَةَ وَيُهَاجِمُهَا.

٢٥ وَاسْتَمَرَ الْحِصَارُ، فَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَ الْحِمَارِ
كَانَ يُبَاعُ بِثَمَانِينَ مِثْقَالًا[†] مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحِفْنَةُ[‡] مِنْ زَبَلِ الْيَمَامِ بِخَمْسَةِ مِثْقَالٍ
مِنَ الْفِضَّةِ.

† ٦:٢٥ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ.» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا
وَنِصْفٍ.

‡ ٦:٢٥ حِفْنَةٌ. حَرْفِيًّا «رَبْعُ قَابٍ.» وَالْقَابُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمِكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِنَ
اللِّتْرِ.

٢٦ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي عَلَى السُّورِ الْحَيْطِ بِالْمَدِينَةِ. فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ
أَمْرَأَةٌ: «أَعْنِي يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي!»

٢٧ فَقَالَ لَهَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ لَمْ يُعِنِكَ اللَّهُ، فَكَيْفَ أُعِينُكَ أَنَا؟ الْبَيْدَرُ
فَارِغٌ، وَلَيْسَ فِي الْمِعْصَرَةِ نَبِيدٌ.»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟» فَقَالَتْ: «قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ:
«هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، وَغَدًا نَأْكُلُ ابْنِي.»

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: «هَاتِي ابْنَكَ
فَنَأْكُلُهُ.» لَكِنَّهَا خَبَّاتِ ابْنَهَا!»

٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، شَقَّ ثِيَابَهُ! وَإِذْ كَانَ الْمَلِكُ يَمْشِي عَلَى
سُورِ الْمَدِينَةِ، كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الْخَيْشَ الَّذِي يَلْبَسُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ حَزَنًا.

٣١ وَأَقْسَمَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ الْإِشْعَ بْنِ شَافَاطَ
الْيَوْمَ!»

٣٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَسُولًا إِلَى الْإِشْعِ. وَكَانَ الْإِشْعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ
جَالِسِينَ مَعَهُ. وَقَبْلَ وُصُولِ الرَّسُولِ، قَالَ الْإِشْعُ لِلشُّيُوخِ: «لَقَدْ أَرْسَلَ
ابْنُ الْقَاتِلِ رَجُلًا لِيَقْطَعُوا رَأْسِي. فَعِنْدَمَا يَصِلُ الرَّسُولُ، أَغْلِقُوا الْبَابَ وَلَا
تَسْمَحُوا لَهُ بِالْدُخُولِ. إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ.»

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ الْإِشْعُ يُكَلِّمُ الشُّيُوخَ، وَصَلَ الرَّسُولُ حَامِلًا رِسَالَةً تَقُولُ:
«اللَّهُ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. فَلِهَذَا اتَّوَقَّعْتُ شَيْئًا صَالِحًا مِنَ اللَّهِ بَعْدُ؟»

٧

١ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ! يَقُولُ اللَّهُ: <غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَبِيعُ مِجَالٍ* طَحِينٍ بِمِثْقَالِ † وَاحِدٍ، وَمِجَالًا شَعِيرٍ بِمِثْقَالِ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ.>»

٢ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الْمَلِكِ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نِوَاذِفَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!»

فَقَالَ أَلِيشَعُ: «سَتَبْصِرُ هَذَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

بُرْصٌ يَعْتَرُونَ عَلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ

٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا نَحْنُ مُنْتَظَرُونَ هُنَا حَتَّى يَأْتِينَا الْمَوْتُ؟»

٤ إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ السَّامِرَةِ، فَسَنَمُوتُ جُوعًا. فَلَا يُوْجَدُ طَعَامٌ هُنَاكَ. وَإِذَا بَقِينَا هُنَا، فَسَنَمُوتُ أَيْضًا. فَلَنَذْهَبَ إِلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. فَإِذَا عَفُوا عَنَّا، سَنَحْيَا. وَإِذَا قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ.»

٥ فَذَهَبَ الْبُرْصُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَوَصَلُوا إِلَى حُدُودِ الْمَعْسَكِ. فَوَجَدُوهُ فَارِعًا!

* ٧:١ مِجَالٌ. حَرْفِيًّا «سَعَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْمَكَالِيلِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ لتراتٍ بِقَلِيلٍ.
† ٧:١ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوزنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِينَ 16، 17)

٦ فَقَدْ أَسْمَعَ الرَّبُّ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ صَوْتَ مَرْجَاتٍ وَخَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ.
فَقَالَ الْجُنُودُ الْأَرَامِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَنجَدَ
بِمُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِكَيْ يَهَاجِمُونَا.»

٧ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ فِي وَقْتٍ مُبَكَّرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَارِكِينَ كُلَّ شَيْءٍ
خَلْفَهُمْ. تَرَكَوْا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَهَرَبُوا لِحَيَاتِهِمْ.

الْبُرْصُ فِي مُعَسْكَرِ الْعَدُوِّ

٨ فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجَالُ الْبُرْصُ إِلَى أَوَّلِ الْمُعَسْكَرِ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ.
فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَمَلَابِسَ مِنَ الْحَيِّمِ. وَذَهَبُوا
وَأَخْفَوْهَا فِي حُفْرَةٍ وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى.
وَحَمَلُوا مِنْهَا غَنَائِمَ وَذَهَبُوا وَأَخْفَوْهَا أَيْضًا.

٩ ثُمَّ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «بِئْسَ مَا نَفَعَلُ! الْيَوْمُ يَوْمُ بَشَارَةٍ، وَنَحْنُ
سَاكِتُونَ! وَإِذَا انْتَضَرْنَا حَتَّى الصَّبَاحِ، سَنُعَاقَبُ. فَلْنَذْهَبْ وَنُبَشِّرِ السَّاكِنِينَ
فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.»

الْبُرْصُ يُعْلِنُونَ الْبَشْرَى

١٠ فَجَاءَ الْبُرْصُ وَنَادَوْا عَلَى حُرَّاسِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَقَالُوا لَهُمْ: «ذَهَبْنَا
إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ، لَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ صَوْتًا وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا. غَيْرَ أَنَّا وَجَدْنَا
الْخِيُولَ وَالْحَمِيرَ مَرْبُوطَةً وَالْخِيَامَ مَازَالَتْ قَائِمَةً.»

١١ فَنَادَى حُرَّاسُ الْبَوَابَةِ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ وَأَخْبَرُوا السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٢ كَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا، لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِكِبَارِ مَسْئُولِيهِ: «أَعْتَقِدُ أَنِّي أَفْهَمُ خُطَّةَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّنَا جَوْعَى. فَتَرَكُوا الْمُعَسَكَرَ لِيَكْمُنُوا لَنَا فِي السُّهُولِ. وَهُمْ يُرِيدُونَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْنَا أَحْيَاءً. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَدْخُلُونَ الْمَدِينَةَ.»

١٣ فَقَالَ أَحَدُ كِبَارِ مَسْئُولِي الْمَلِكِ: «فَلتُرْسِلْ خَمْسَةَ رِجَالٍ عَلَى الْأَحْصَنَةِ الْخَمْسَةِ الْمُتَبَقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَنَصِيرُهَا الْمَوْتَ كَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.» † فليذهب الرجال ويستطلعوا الأمر.

١٤ فَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَرْكَبَتَيْنِ، وَذَهَبُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ لِلجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٥ فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ خَلْفَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَرَأَوْا عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ ثِيَابًا وَأَسْلِحَةً أَلْقَى بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى لَا يُبْطِئُوا بِالْهَرَبِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى السَّامِرَةِ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِهَذَا.

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مُسْرِعِينَ إِلَى مُعَسَكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَنَهَبُوا كُلَّ ثَمِينٍ فِيهِ. وَصَارَ مِكَالُ الطَّحِينِ يُبَاعُ بِمِثْقَالٍ، وَمِكَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ. فَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ إِلَى الْبَوَابَةِ لِيَحْرُسَهَا. لَكِنَّ النَّاسَ تَدَافَعُوا وَطَرَحُوهُ أَرْضًا وَدَاسُوهُ، فَمَاتَ. فَحَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ.

† ٧: ١٣: الاحصنة ... المدينة. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ لِهَلِكِ: «سَيَبُاعُ مِجَالُ الطَّحِينِ بِمِثْقَالِ وَاحِدٍ، وَمِجَالًا الشَّعِيرِ بِمِثْقَالِ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ»

١٩ قَالَ الْقَائِدُ لِرَجُلٍ لِلَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِدَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمَكِّنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!» وَقَالَ لَهُ الْيَشُوعُ: «سَبِّصِرْ هَذَا بَعِينِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

٢٠ وَهَذَا تَمَامًا مَا حَدَّثَ لِلْقَائِدِ. إِذْ طَرَحَهُ النَّاسُ أَرْضًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَدَاسُوا عَلَيْهِ فَمَاتَ.

٨

الْمَلِكُ وَالْمَرَأَةُ الشُّومِيَّةُ

١ وَقَالَ الْيَشُوعُ لِلْمَرَأَةِ الَّتِي أَعَادَ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ: «ارْحَلِي أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ. فَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَأْتِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْمَجَاعَةِ هُنَا.»

٢ فَعَمِلَتِ الْمَرَأَةُ بِقَوْلِ رَجُلٍ لِلَّهِ. فَذَهَبَتْ لِتُقِيمَ مَعَ عَائِلَتِهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ.

٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، عَادَتْ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ. وَذَهَبَتْ لِتَلْتَمِسَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِرْجَاعِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا.

٤ وَكَانَ الْمَلِكُ يَحْدُثُ إِلَى جِيحَزِيِّ، خَادِمِ رَجُلٍ لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَخْبِرْنِي بِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا الْيَشُوعُ.»

٥ فَرَّاحٌ جِيحَزِيٌّ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنْ أَلِيشَعَ أَعَادَ شَخْصًا إِلَى الْحَيَاةِ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ جَاءَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعَادَ أَلِيشَعَ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِعَادَةِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِيٌّ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَعَادَهُ أَلِيشَعَ إِلَى الْحَيَاةِ!»

٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ عَنْ تَفَاصِيلِ مَا حَدَثَ، فَوَوَّتْ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مَسْئُولِيهِ وَقَالَ: «أَعِدْ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ كُلَّ مَا يُخْصُهَا. وَأَعْطِهَا أَيْضًا كُلَّ غَلَّاتِ أَرْضِهَا مِنْ يَوْمِ رَحِيلِهَا إِلَى رَجُوعِهَا.»

بِنَهْدِ يُرْسَلُ حَزَائِيلُ إِلَى أَلِيشَعَ

٧ وَذَهَبَ أَلِيشَعَ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرِيضًا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِبِنَهْدِ: «لَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ هُنَا.»

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ بِنَهْدُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَسْفَى مِنْ مَرَضِي.»

٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ أَلِيشَعَ حَامِلًا مَعَهُ هَدَايَا. وَأَخَذَ مَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ، حَمَلَهَا عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلًا. وَقَالَ لَهُ: «أُرْسَلِنِي تَابِعْكَ بِنَهْدُ إِلَيْكَ. وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيَسْفَى مِنْ مَرَضِهِ.»

١٠ فَقَالَ أَلِيشَعَ لِحَزَائِيلَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِبِنَهْدِ: «سَتَحْيَا.» لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي إِنَّهُ سَيَمُوتُ حَتْمًا.»

أَلِيشَعَ يُتَبَأُ عَنْ حَزَائِيلَ

١١ وَأَخَذَ الْيَشَعُ يَحْدِقُ فِي حَزَائِيلَ. حَدَقَ فِي وَجْهِهِ قَرَّةً طَوِيلَةً حَتَّى صَارَ حَزَائِيلُ مُحْرَجًا. حِينْتُدُّ، بَكَى رَجُلُ اللَّهِ.

١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا تَبْكِي يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ الْيَشَعُ: «أَنَا أَبْكِي لِأَنِّي أَعْلَمُ الْفَطَائِعَ الَّتِي سَتَرْتِكِبُهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ سَتَسْعَلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِمْ، وَسَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَسَتَدْبُحُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «مَا أَنَا إِلَّا شَخْصٌ نَكْرَةٌ. فَكَيْفَ سَأَقُومُ بِهِدِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ؟»

فَأَجَابَ الْيَشَعُ: «أَعْلَنَ لِي اللَّهُ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ.»

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ انصَرَفَ حَزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعِ وَذَهَبَ إِلَى مَلِكِهِ. فَقَالَ بِنَهْدُ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَعُ؟» فَأَجَابَ حَزَائِيلُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ سَتَحْيَا.»

حَزَائِيلُ يَغْتَالُ بِنَهْدَ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قُفَاشٍ سَمِيكَةً وَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ. ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ بِنَهْدَ وَخَنَقَهُ. فَمَاتَ بِنَهْدُ. وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ فِي الْحُكْمِ.

يَهُورَامُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى يَهُورَامُ بَنُ شَافَاطَ الْحُكْمَ فِي يَهُوذَا.

١٧ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٨ لَكِنَّ يَهُورَامَ عَاشَ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَعْمَالَ عَائِلَةِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ بِنْتَ أَخَابَ زَوْجَةً لَهُ.

١٩ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا بِسَبَبِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يَبْقَى مُضْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَيْنِهِمْ.

٢١ فَذَهَبَ يَهُورَامُ بِكُلِّ مَرْكَبَتِهِ إِلَى صَعِيرَ فِي أَدُومَ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ فَهَاجَمَهُمْ هُوَ وَجُنُودُهُ لَيْلًا فَهَرَبُوا إِلَى بِلَدِهِمْ.

٢٢ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ وَتَحَرَّرُوا مِنْ حُكْمِ يَهُوذَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، تَمَرَّدَتِ لَبْنَةُ أَيْضًا.

٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُورَامَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٤ وَمَاتَ يَهُورَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * تَخَلَّفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٥ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَرْشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ.

٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ يَحْكُمُ. وَحَكَمَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

* ٨:٢٤ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٢٧ وَعَمِلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ. فَقَدْ سَارَ عَلَى نَهْجِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ صَاهَرَهُمْ.

يُورَامُ يُصَابُ فِي مَعْرَكَةٍ مَعَ حَزَائِيلَ

٢٨ وَذَهَبَ يُورَامُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ أَخَابَ مَعَ أَخْزِيَا لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَجُرِحَ يُورَامُ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ.

٢٩ فَرَجَعَ الْمَلِكُ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِكَيْ يَتَعافَى مِنْ جِرَاحِهِ لَّتِي أَصَابَتْهُ فِي الرَّامَةِ حَيْثُ حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِزِيَارَتِهِ وَهُوَ مُصَابٌ.

٩

الْيَسَعُ يُطَلِّبُ إِلَى نَبِيِّ

أَنْ يَمْسَحَ يَاهُوَ مَلِكًا

١ وَدَعَا النَّبِيُّ الْيَسَعُ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ* وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَعِدَّ وَخُذْ مَعَكَ قَنْبِيَةَ زَيْتٍ صَغِيرَةً، وَاذْهَبْ إِلَى جِلْعَادَ.

٢ وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ، جِدْ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نَمْثِي. وَادْخُلْ ثُمَّ أَقْبِهِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ. وَخُذْهُ إِلَى غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ.

* ٩:١ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ»، وَالْمَقْصُودُ أَوْلَادُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً.

٣ وَخَذُ قَنْبِيْنَةَ الزَّيْتِ، وَاسْكَبَهُ عَلَى رَأْسِ يَاهُو. وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: قَدْ مَسَحْتُكَ كَيْ تَصْبِحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ.» ثُمَّ افْتَحَ الْبَابَ وَاهْرَبَ. أَسْرَعْ وَلَا تَتَّبِطَأْ!»

٤ فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.

٥ وَلَمَّا وَصَلَ، رَأَى قَادَةَ الْجَيْشِ جَالِسِينَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْقَائِدُ، عِنْدِي رِسَالَةٌ لَكَ.» فَقَالَ يَاهُو: «لِمَنْ مِنَ الرِّسَالَةِ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّابُّ: «لَكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي.»

٦ فَاقَامَ يَاهُو وَدَخَلَ الْبَيْتَ. فَسَكَبَ النَّبِيُّ الشَّابُّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِ يَاهُو وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا أَمْسَحُكَ لِتَصْبِرَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ اللهِ، إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاقْضِي عَلَى عَائِلَةِ سَيِّدِكَ أَخَابَ، وَهَكَذَا أَعَاقَبُ إِيزَابَلَ عَلَى قَتْلِ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءِ، وَقَتْلِي جَمِيعِ خُدَامِ اللهِ.

٨ يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ عَائِلَةُ أَخَابَ كُلِّهَا، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ ذَكَرٌ حَيًّا فِي إِسْرَائِيلَ، حُرًّا أَوْ عَبْدًا.

٩ وَهَكَذَا أَجْعَلُ عَائِلَةَ أَخَابَ مِثْلَ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَمِثْلَ عَائِلَةِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا.

١٠ وَسَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي مَنْطِقَةِ يَزْرَعِيلَ، وَلَنْ تُدْفَنَ.» ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الشَّابُّ الْبَابَ وَاهْرَبَ.

الخدَّامُ يُعْلِنُونَ يَاهُوَ مَلِكًا

١١ وَرَجَعَ يَاهُو إِلَى خُدَامِ مَلِكِهِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَاهُو: «هَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ؟ لِمَاذَا أَتَى هَذَا الرَّجُلُ الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَالْأَشْيَاءَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي يَقُولُهَا.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَا تَكْذِبْ! قُلِ الْحَقِيقَةَ.» فَقَالَ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ لِي: يَقُولُ اللَّهُ قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

١٣ نَفَّخَ كُلُّ خَادِمٍ مِنْهُمْ ثُوبَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الدَّرَجِ أَمَامَ يَاهُو. ثُمَّ نَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ وَقَالُوا: «صَارَ يَاهُو مَلِكًا!»

يَاهُو يَذْهَبُ إِلَى يَزْرَعِيلَ

١٤ وَتَمَرَّدَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ تَمَشِي عَلَى يُوْرَامَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ يُوْرَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يُحَاوِلُونَ الدِّفَاعَ عَنْ رَامُوتِ جِلْعَادِ ضِدَّ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَكَانَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ قَدْ حَارَبَ خَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. لَكِنَّ الْأَرَامِيِّينَ جَرَحُوا الْمَلِكَ يُوْرَامَ، فَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَتَعافَى مِنْ جِرَاحِهِ. فَقَالَ يَاهُو لَخُدَامِ الْمَلِكِ: «مَادُمْتُمْ قَبِلْتُمُونِي مَلِكًا، فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُنْشَرَ الْخَبْرُ فِي يَزْرَعِيلَ.»

١٦ وَكَانَ يُوْرَامُ يَقْضِي قَتْرَةَ نَفَاةٍ فِي يَزْرَعِيلَ. فَرَكِبَ يَاهُو مَرْكَبَتَهُ وَذَهَبَ إِلَيْهِ. وَكَانَ الْمَلِكُ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، قَدْ جَاءَ أَيْضًا لِيَزُورَ يُوْرَامَ.

١٧ وَكَانَ حَارِسٌ واقفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ. فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو الْكَبِيرَةَ آتِيَةً. فَقَالَ: «أَرَى جَمَاعَةً كَبِيرَةً مِنَ النَّاسِ!» فَقَالَ يُوْرَامُ: «أَرْسِلْ فَارِسًا

لِلْقَائِمِمْ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ هَلْ هُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ.»

١٨ فَامْتَطَى الرَّسُولُ حِصَانًا مُلَاقَاةَ يَاهُوَ، وَقَالَ: «يَسْأَلُ الْمَلِكُ يُورَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَقَالَ لَهُ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالِ وَاتَّبِعْنِي.»

فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُورَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ.»

١٩ فَأَرْسَلَ يُورَامُ فَارِسًا آخَرَ. جَاءَ الْفَارِسُ إِلَى جَمَاعَةِ يَاهُوَ وَقَالَ: «يَقُولُ الْمَلِكُ يُورَامُ: «هَلْ أَنْتُمْ قَادِمُونَ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُو: «أَيُّ سَلَامٍ هَذَا؟ تَعَالِ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَقَالَ الْحَارِسُ لِيُورَامَ: «ذَهَبَ الرَّسُولُ الثَّانِي إِلَى الْجَمَاعَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ. وَهَنَّاكَ رَجُلٌ يَسُوقُ مَرْكَبَتَهُ بِجَنُونٍ عَلَى طَرِيقَةِ يَاهُوَ بْنِ ثَمَشِي.»

٢١ فَقَالَ يُورَامُ: «هَاتُوا لِي مَرْكَبَتِي!»

فَأَحْضَرَ الْخَادِمُ مَرْكَبَةَ يُورَامَ. فَكَبَّ كُلُّ مَنْ يُورَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا مَرْكَبَتَهُ. وَخَرَجَ الْاِثْنَانِ لِلِقَاءِ يَاهُوَ. فَقَابَلَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ.

٢٢ فَسَأَلَ يُورَامُ يَاهُوَ: «هَلْ أَنْتَ قَادِمٌ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ يَاهُوَ: «لَا سَلَامَ مَا دَامَتْ أُمَّكَ تُمَارِسُ أَعْمَالَ الْعُهْرِ وَالسَّحْرِ!»

٢٣ فَغَيَّرَ يُورَامُ اتِّجَاهَ مَرْكَبَتِهِ لِيَهْرَبَ، وَقَالَ لِأَخْرِيَا: «إِنَّهَا خِيَانَةٌ يَا أَخْرِيَا!»

٢٤ فَامْسَكَ يَاهُوَ بِقَوْسِهِ. وَأَطْلَقَ سَهْمًا عَلَى يُورَامَ. فَصَابَهُ فِي مُنْتَصَفِ ظَهْرِهِ مُخْتَرِقًا قَلْبَهُ. فَسَقَطَ يُورَامُ فِي مَرْكَبَتِهِ مَيِّتًا.

٢٥ ثُمَّ قَالَ يَاهُو لِبَدَقْرَ، سَاتِقِ الْمَرْكَبَةَ: «خُذْ جِثَّةَ يورَامَ وَارْمِهَا فِي حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ. فَلَعَلَّكَ تَذَكُرُ أَنِّي عِنْدَمَا رَكِبْتُ مَعَكَ وَرَاءَ أَخَابَ إِلَى يورَامَ، قَالَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا سَيَكُونُ مَصِيرَهُ.»

٢٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «بِالْأَمْسِ رَأَيْتُ دَمَ نَابُوتَ وَأَوْلَادِهِ. لِهَذَا سَأَعاقِبُكَ، يَا أَخَابَ، فِي هَذَا الْحَقْلِ نَفْسِهِ.» هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ. خُذْ جِثَّةَ يورَامَ وَارْمِهَا فِي الْحَقْلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.»

٢٧ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَخْزِيَا هَذَا، حَاوَلَ الْهَرَبَ. فَسَلَكَ طَرِيقَ «بَيْتِ الْبُسْتَانِ.» فَطَارَدَهُ يَاهُو، وَقَالَ: «اقْتُلُوا أَخْزِيَا أَيْضًا!» فَأَصِيبَ أَخْزِيَا فِي مَرْكَبَتِهِ عَلَى طَرِيقِ عَقْبَةِ جُورِ قُرْبَ يِبِلْعَامَ. لَكِنَّهُ وَاصَلَ الْهَرَبَ حَتَّى مَجِدُو، وَهَنَّاكَ مَاتَ.

٢٨ حَمَلَ خِدَامُهُ جِثَّتَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.†

٢٩ كَانَ أَخْزِيَا قَدْ صَارَ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يورَامَ لِإِسْرَائِيلَ.

إِيزَابِلُ تَمُوتُ مَيِّتَةً شَنِيعَةً

٣٠ وَذَهَبَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَسَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِالْخَبْرِ. فَوَضَعَتْ مَسَاحِيقَ تَجْمِيلٍ عَلَى وَجْهِهَا وَرَتَبَتْ شَعْرَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ النَّافِذَةِ وَنَظَرَتْ مِنْهَا.

† ٢٨:٩ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَهُوּ الْمَدِينَةَ، قَالَتْ لَهُ إِيزَابِيلُ: «أَجِئْتَ لِلسَّلَامِ يَا مَنْ قَتَلَ سَيِّدَهُ كَمَا فَعَلَ زِمْرِي؟»

٣٢ فَتَطَلَّعَ يَهُوּ إِلَى النَّافِذَةِ، وَنَادَى: «مَنْ مَعِي؟»

فَاطَّلَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ خُدَّامٍ مِنَ النَّافِذَةِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَهُوּ: «اطْرَحُوا إِيزَابِيلَ إِلَى أَسْفَلِ!»

فَطَرَحَهَا انْخُدَّامُ إِلَى أَسْفَلِ. فَتَطَيَّرَ دَمُهَا عَلَى السُّورِ وَعَلَى الْخِيُولِ، فَدَاسَتْهَا.

٣٤ بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ يَهُوּ الْبَيْتَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا فِي أَمْرِ

هَذِهِ الْمَرْأَةِ اللَّعِينَةِ، وَادْفِنُوهَا فِيهِ بِنْتُ مَلِكٍ.»

٣٥ فَذَهَبَ الرِّجَالُ لِيَدْفِنُوا إِيزَابِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جُثَّتَهَا. وَوَجَدُوا

الْجُجْمَةَ وَالْقَدَمَيْنِ وَرَاحَتِي الْيَدَيْنِ.

٣٦ فَرَجَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا يَهُوּ. فَقَالَ يَهُوּ: «أَمَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ إِيْلِيَّا التَّشِّيَّ

أَنْ يُوصِلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَيْثُ قَالَ: «سَتَأْكُلُ الْكِلَابُ جُثَّةَ إِيزَابِيلَ فِي يَزْرَعِيلِ.

٣٧ فَتَصِيرُ جُثَّتُهَا كَالزَّبِيلِ عَلَى الْحَقْلِ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُمِيزَهَا!»

١٠

يَهُوּ يَكْتُبُ رَسَائِلَ إِلَى قَادَةِ السَّامِرَةِ

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَهُوּ رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى

السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ وَقَادَتِهَا فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى مُرِّيِ أَوْلَادِ أَخَابَ.

وَجَاءَ فِيهَا:

٢ «أَنْتُمْ لَدَيْكُمْ مَرْبِكَاتٌ وَخَيْلٌ وَأَسْلِحَةٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ، وَلَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدٌ كُمْ. فَحَالَمَا تَصِلُكُمْ رِسَالَتِي هَذِهِ،

٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَجْدَرَ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِ كُمْ، وَاجْعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ثُمَّ حَارِبُوا دِفَاعًا عَنِ عَائِلَةِ سَيِّدِ كُمْ.»

٤ لَكِنَّهُمْ خَافُوا كَثِيرًا وَقَالُوا: «لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكَانِ اثْنَانِ أَنْ يَصِمِدَا فِي وَجْهِ يَاهُو، فَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ أَخَابَ، وَرَبِّيسَ الْمَدِينَةِ، وَمُرَبُّو أَوْلَادِ الْمَلِكِ رِسَالَةً جَوَابِيَةً إِلَى يَاهُو قَالُوا فِيهَا: «نَحْنُ نَعْلَمُ وَلَا نَأْتَا لَكَ. وَلَنْ نُنْصَبَ مَلِكًا عَلَيْنَا. بَلْ سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولُهُ لَنَا. وَافْعَلْ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

قَادَةُ السَّامِرَةِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ أَخَابَ

٦ فَكَتَبَ يَاهُو رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى هُوْلَاءِ الْقَادَةِ قَالَ فِيهَا: «إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْرَهِنُوا أَنْكُمْ مَوَالُونَ لِي وَجَادُونَ فِي طَاعَتِي، فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ أَخَابَ، وَأَحْضِرُوهَا إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ غَدٍ.»

٧ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا كَانُوا مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبُّهُمْ. فَلَمَّا اسْتَلِمَ قَادَةُ الْمَدِينَةِ الرِّسَالَةَ، أَخَذُوا أَوْلَادَ الْمَلِكِ السَّبْعِينَ وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ وَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَى يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ.

٨ فَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَى يَاهُو وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.»

فَقَالَ يَاهُو: «كَوْمُوا الرُّؤُوسَ كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ.»

٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ يَاهُو وَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَتْرِيَاءُ. هَا أَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ. لَكِنْ مَنْ قَتَلَ أَبْنَاءَ أَخَابَ هُوَ لَأَمْ؟ أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ!»

١٠ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَيْكُمْ أَنَّ كُلَّ مَا أَنْبَأَ بِهِ اللَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ عَنْ عَائِلَةِ أَخَابَ مِنْ خِلَالِ إِيْلِيَّا. وَهَا قَدْ فَعَلَ اللَّهُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ.»

١١ فَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ أَفْرَادِ عَائِلَةِ أَخَابَ السَّاكِنِينَ فِي يَزْرَعِيلَ. قَتَلَ قَادَتَهُمْ وَأَصْدِقَاءَهُمْ وَكَهَنَتَهُمْ، فَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

يَاهُو يَقْتُلُ كُلَّ أَقَارِبِ أَخْزِيَا

١٢ وَغَادَرَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَتَوَقَّفَ فِي الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «مَخِيمَ الرَّاعِي.»

١٣ وَصَادَفَ هُنَاكَ أَقَارِبَ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُودَا. فَسَأَلَهُمْ يَاهُو: «مَنْ تَكُونُونَ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ أَقْرِبَاءُ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَقَدْ نَزَلْنَا لِيَكِي نَزُورَ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكَةِ الْأُمَّ.»

١٤ فَقَالَ يَاهُو: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً.» فَأَمْسَكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً. وَكَانَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا. فَقَتَلَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ قَرَبَ بَيْتِ عَقْدٍ، وَلَمْ يَعْفَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ.

يَاهُو يَلِاقِي يَهُونَادَابَ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ، قَابَلَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ الَّذِي كَانَ قَادِمًا لِلْقَائِهِ. فَحَيَّا يَهُو يَهُونَادَابَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ وَفِيَّ لِي كَمَا أَنَا لَكَ؟» فَأَجَابَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ، هَذَا أَمْرٌ أَكِيدُهُ». فَقَالَ يَهُو: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَأَعْطِنِي يَدَكَ.» ثُمَّ مَدَّ يَهُو يَدَهُ وَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

١٦ وَقَالَ يَهُو: «تَعَالَ مَعِي، وَسَأُرِيكَ مَدَى غَيْرَتِي لِلَّهِ.»

رَكِبَ يَهُونَادَابُ فِي مَرْكَبَةِ يَهُو.

١٧ وَجَاءَ يَهُو إِلَى السَّامِرَةِ وَقَتَلَ كُلَّ عَائِلَةِ أَخَابَ الَّذِينَ كَانُوا مَا يَزَالُونَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ فِي السَّامِرَةِ. أَبَادَهُمْ جَمِيعًا، كَمَا أَنْبَأَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَا.

يَهُو يَجْمَعُ عَابِدِي الْبَعْلِ

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُو الشَّعْبَ مَعًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ خَدَمَ أَخَابُ الْبَعْلِ خِدْمَةً قَلِيلَةً. وَأَمَّا أَنَا فَسَأَخْدِمُهُ خِدْمَةً كَبِيرَةً وَكَثِيرَةً!»

١٩ وَالْآنَ، اسْتَدْعُوا كُلَّ كَهَنَةِ الْبَعْلِ وَأَنْبِيَاءِهِ، وَكُلَّ مَنْ يَعْبُدُ الْبَعْلَ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يُفَوِّتُ هَذَا الْاجْتِمَاعَ. فَأَنَا سَأُقَدِّمُ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَسَأَقْتُلُ كُلَّ مَنْ لَا يَحْضُرُ هَذَا الْاجْتِمَاعَ!»

لَكِنَّ يَهُو كَانَ يَحْتَالُ عَلَيْهِمْ. إِذْ كَانَ يَنْوِي أَنْ يَقْضِيَ عَلَى عَابِدِي الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَهُو: «أَقِيمُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ.» فَأَعْلَنَ الْكَهَنَةُ عَنِ

الاجْتِمَاعِ.

٢١ فَأَرْسَلَ يَهُو رِسَالَةً إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَجَاءَ كُلُّ عَابِدِي

الْبَعْلِ. لَمْ يَخْتَلَفْ أَحَدٌ عَنِ الْحُضُورِ. وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بِالنَّاسِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَاهُو لِلرَّجُلِ الْمَسْئُولِ الْمُوَكَّلِ عَلَى ثِيَابِ الْعِبَادَةِ: «أَحْضِرْ ثِيَابَ الْعِبَادَةِ لِعَابِدِي الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ الثِّيَابَ لَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعَابِدِي الْبَعْلِ: «انظُرُوا حَوْلَكُمْ وَتَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ مِنْ خِدَامِ اللَّهِ. تَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَا إِلَّا مَنْ يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ.»

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، دَخَلَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لِكَيْ يَقْدِمُوا تَقْدِمَاتٍ وَذَبَائِحَ لَهُ.

أَمَّا خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ ثَمَانُونَ جُنْدِيًّا أَحْضَرَهُمْ يَاهُو. فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَهْرُبُ. وَمَنْ يَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرُبَ سَيَدْفَعُ حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِذَلِكَ.»

٢٥ وَحَالَمَا انْتَبَى يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. قَالَ يَاهُو لِلْحُرَّاسِ وَالْقَادَةِ: «ادْخُلُوا وَأَقْتُلُوا عَابِدِي الْبَعْلِ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَخْرُجُ مِنَ الْهَيْكَلِ حَيًّا.» فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ. وَرَمَوْا جُثَثَهُمْ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الْحُرَّاسُ وَالْقَادَةُ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ.

٢٦ وَأَخْرَجُوا الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَأَحْرَقُوا الْمَعْبَدَ.

٢٧ ثُمَّ سَحَقُوا تِلْكَ الْأَنْصَابَ وَمَعْبَدَ الْبَعْلِ. وَحَوَّلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ إِلَى مَرْحاضٍ عَامٍّ مازال يُسْتخدَمُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَهَكَذَا قَضَى يَاهُو عَلَى عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ تَمَامًا خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يُخَطِّطُونَ. إِذْ لَمْ يُحِطِّمْ الْعِجْلَيْنِ الذَّهَبِيِّينِ فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ.

يَاهُو يُحْكَمُ إِسْرَائِيلَ

٣٠ وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: «أَحْسَنْتَ صُنْعًا. قَدْ فَعَلْتَ مَا يُرْضِينِي، حَيْثُ قَضَيْتَ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ حَسَبَ مَشِيئَتِي. لِهَذَا سَيَحْكُمُ نَسْلُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ.»

٣١ غَيْرَ أَنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِضْ عَلَى إِطَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَقَدْ سَارَ عَلَى خُطَى يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخَطِّطُونَ.

خَزَائِيلُ يَهْزِمُ إِسْرَائِيلَ

٣٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُقْتَطِعُ أَجْزَاءَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَيُعْطِيهَا لِأُمَّمٍ أُخْرَى. وَهَاجَمَ خَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِهَا وَهَزَمَهَا. ٣٣ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ أَرْضِ جَلْعَادَ، أَيْ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ لِعَشَائِرِ جَادَ وَرَأُوبِينَ وَمَنْسَى. وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ عَرُوعِيرَ قُرْبَ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَلْعَادَ وَبَاشَانَ.

مَوْتُ يَاهُو

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَاهُو وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَتَوَلَّى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ.

٣٦ وَقَدْ حَكَمَ يَاهُو مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.

١١

عَثْلِيَّا تَقْتُلُ أَوْلَادَ الْمَلِكِ فِي يَهُوذَا

١ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَّا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَامَتْ وَقَتَلَتْ كُلَّ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.
٢ أَمَّا يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، وَأَخْتُ أَخْزِيَا، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوْأَشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَاتَهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا مِنْ عَثْلِيَّا فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ قَتْلِهِ.

٣ فَبَقِيَ يُوْأَشُ مُخْبَأً فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَبَعَ سِتِّ سَنَاتٍ. وَأَثْنَاءَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، كَانَتْ عَثْلِيَّا تَحْكُمُ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى رَيْئِيسُ الْكَهَنَةِ يَهُوْيَادَاعُ قَادَةَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ وَالسَّعَاةِ. وَجَمَعَهُمْ مَعًا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ قَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا بِقِسْمٍ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَوْصَاهُمْ يَهُوْيَادَاعُ، فَقَالَ: «تَلْتَكُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ نُوبَةٌ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٦ وَتَلْتَكُمُ الْمَكْلَفُ بِحِرَاسَةِ بَابِ السُّورِ، وَتَلْتَكُمُ الْمَكْلَفُ بِحِرَاسَةِ بَوَابَةِ الْحُرَاسِ، عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَحْرُسُوا الْقَصْرَ.

٧ وَعَلَى فِرْقَتَيْنِ مِنْكُمْ - مِنَ الَّذِينَ يُجْبِرُونَ عَلَى حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ يَوْمَ إِجَازَتِهِمْ: يَوْمَ السَّبْتِ -

٨ أَنْ تُحِيطَا بِالْمَلِكِ. كُونُوا مَعَ الْمَلِكِ حَيْثُمَا ذَهَبَ. وَأَحِيطُوا بِهِ كُلُّكُمْ،
وَيَدُ كُلِّ مِنْكُمْ عَلَى مَقْبِضِ سَيْفِهِ. وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ اخْتِرَاقَ صُفُوفِكُمْ.»
٩ فَنَفَّذَ الْقَادَةُ كُلَّ أَوَامِرِ الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاعَ. فَأَخَذَ كُلُّ قَائِدِ رِجَالِهِ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا يَعْمَلُونَ، وَأَتَوْا إِلَى الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاعَ.
١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ الْقَادَةَ حِرَابًا وَأَتْرَاسًا كَانَ دَاوُدُ قَدْ أَوْدَعَهَا فِي بَيْتِ
اللَّهِ.

١١ وَوَقَفَ هُوَ لِأَيِّ الْحُرَّاسِ وَأَسْلَحَتُهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْاَيْمَنِ
إِلَى جَانِبِهِ الْاَيْسَرِ. وَأَحَاطُوا بِالْمَذْبُوحِ وَالْهَيْكَلِ وَالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لَدَى
دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ.

١٢ وَأَخْرَجَ هُوَ لِأَيِّ يُوَاشَ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْلَنُوا وَلَاءَهُمْ لَهُمْ فِي
حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحُوهُ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا. وَصَفَّقُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ
الْمَلِكُ!»

١٣ وَسَمِعَتِ الْمَلِكَةُ عَثْلِيَا الضَّجِيجَ الصَّادِرَ عَنِ الْحَرَسِ وَالشَّعْبِ. فَدَخَلَتْ
إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ حَيْثُ كَانَ الشَّعْبُ.

١٤ وَنَظَرَتْ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقْفًا عِنْدَ الْعُمُودِ حَسَبَ عَادَةِ الْمُلُوكِ. وَرَأَتْ
أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ. حَيْثُئِذٍ شَقَّتْ
ثِيَابَهَا احْتِجَاجًا وَأَسْتِنَكَارًا، وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٥ وَأَمَرَ الْكَاهِنُ الْقَادَةَ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثْلِيَا خَارِجَ
سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تُقْتَلْ
فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

١٦ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثِيًّا. وَاقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَلِيلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَطَعَ يَهُوِيَادَعُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ أَنْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. وَقَطَعَ يَهُوِيَادَعُ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.

١٨ وَذَهَبَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا مِثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَمَامًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَّانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

فَعَيَّنَ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَعُ مُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ.

١٩ وَأَخَذَ يَهُوِيَادَعُ ضَبَاطَ الْجَيْشِ وَالْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا بَوَابَةَ الْحَرَسِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ.

٢٠ فَفَرَّحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا، اسْتَرَاخَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ وَكَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ.

١٢

يُوَاشُ بِيَدِ حُكْمِهِ

١ وَتَوَلَّى يُوَاشُ الْحُكْمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَاهُوَ لِإِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ يُوَاشُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ ظُبِيَّةَ، وَهِيَ مِنْ بَثْرَ السَّيْعِ.

٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَأَطَاعَ اللَّهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَيْهِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَعُ.

٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ وَيُحْرِقُونَ
بُخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

يُوشُ يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ

٤ وَقَالَ يُوشُ لِلْكَهَنَةِ: «يُوجَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ قَدَّمَ
النَّاسُ أَشْيَاءَ لِلْهَيْكَلِ وَدَفَعُوا ضَرْبِيَةَ الْهَيْكَلِ عِنْدَمَا أُجْرِيَ الْإِحْصَاءُ. وَهُنَاكَ
مَنْ تَبَرَّعُوا بِبَعْضِ الْمَالِ طَوْعًا.

٥ فَيَأْخُذُ كُلُّ كَاهِنٍ الْمَالِ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْدُمُهُمْ،
وَيُصَلِّحُوا بِهِ جَمِيعَ الْأَضْرَارِ الَّتِي فِي الْهَيْكَلِ.»

٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوشُ، لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ
أَصْلَحُوا الْهَيْكَلِ.

٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوشُ الْكَاهِنَ يَهُوَادَاعَ وَالْكَهَنَةَ الْآخَرِينَ. وَسَأَلَهُمْ:
«لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا الْهَيْكَلِ بَعْدُ؟ فَلَا تَأْخُذُوا بَعْدَ مَا لَأَنْفُسِكُمْ مِنَ النَّاسِ، بَلْ
قَدِّمُوا الْمَالَ لِتَرْمِيهِ الْهَيْكَلِ.»

٨ فَاقْسَمَ الْكَهَنَةُ بِأَنْ لَا يَأْخُذُوا مَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا لِتَرْمِيهِ الْهَيْكَلِ.

٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ يَهُوَادَاعُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَهُ مِنْ أَعْلَاهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ
الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَدْيَحِ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ
بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَحْرُسُونَ مَدْخَلَ الْهَيْكَلِ، وَيَأْخُذُونَ الْمَالَ الْمُقَدَّمَ إِلَى اللَّهِ
وَيَضَعُونَهُ فِي ذَلِكَ الصُّنْدُوقِ.

١٠ وَكَلَّمَا رَأَى كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَأَيْسُ الْكَهَنَةِ أَنَّ الصُّنْدُوقَ أَمْتَلًا بِالْمَالِ،
كَانَا يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنْهُ. وَكَانَا يَعْدَانِ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ،
وَيَضَعَانَهُ فِي أَيْكَاسٍ.

١١ ثُمَّ يَدْفَعَانِ أَجْرَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدْفَعَانِ أَجْرَ النَّجَّارِينَ
وَالْبَنَاتِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٢ وَدَفَعُوا أَيْضًا لِلنَّجَّارِينَ وَنَحَّاتِي الْحِجَارَةِ. وَاشْتَرَوْا أَيْضًا أَخْشَابًا وَحِجَارَةً
مَنْحُوتَةً وَكُلَّ مَا يَلْزِمُ لِإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٣ إِلَّا أَنَّ الْمَالَ الدَّاخِلَ لِبَيْتِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِصُنْعِ طُسُوسٍ فَضِيَّةٍ أَوْ
مَقْصَّاتٍ أَوْ أَحْوَاضٍ أَوْ أَبْوَاقٍ أَوْ آيَةٍ أَوْانٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفَضِيَّةٍ.

١٤ بَلْ ذَهَبَ الْمَالُ كُلُّهُ لِدَفْعِ أَجُورِ الْعُمَّالِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ وَلَمْ يَعْدهُ أَحَدُ الْمَالِ أَوْ يُحَاسِبِ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ الْمَالَ لِلْعُمَّالِ. فَقَدْ كَانَ
الْجَمِيعُ مَوْضِعَ ثِقَةٍ.

١٦ أَمَّا الْمَالُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ذَبَائِحِ الذَّنْبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ. فَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.

يُوشَا يُنْقِذُ الْقُدْسَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٧ وَشَنَّ حَزَائِيلُ هُجُومًا عَلَى مَدِينَةِ جَتَّ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. وَكَانَ يَنْوِي أَيْضًا
أَنْ يَهَاجِمَ الْقُدْسَ.

١٨ فَدَفَعَ يُوشَا مَالًا لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ مُقَابِلَ رُجُوعِهِ عَنِ الْمُهْجُومِ عَلَى
الْقُدْسِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ مُلُوكُ يَهُوذَا، يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ

وَأَخْزِيَا، لَبِيتَ اللَّهُ. كَمَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ كُلُّ الذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ نَفْسِهِ.
فَعَدَلَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ عَنْ مُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ.

مَوْتُ يُوَاشَ

١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوَاشَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
٢٠ وَتَامَرَ قَادَةُ يُوَاشَ عَلَيْهِ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوشَ* عَلَى الطَّرِيقِ النَّازِلَةِ إِلَى
سَلَّى.

٢١ فَقَدْ قَتَلَهُ اثْنَانِ مِنْ قَادَتِهِ هُمَا: يُوَازَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ.
ثُمَّ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.† وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصِيَا مَلِكًا.

١٣

يَهُوَأَحَازُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ

١ اِعْتَلَى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ يَهُوَأَحَازُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
٢ وَفَعَلَ يَهُوَأَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرِبْعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي
جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَارْتَكَبَ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ
ارْتِكَابِهَا.
٣ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَهُمْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ حَزَائِيلَ وَبَنَهَدَدَ
بْنِ حَزَائِيلَ مُدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ.

اللَّهُ يَرْحَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

* ١٢:٢٠. مُلُوشَ. مَنشَأَةٌ مُحَصَّنَةٌ. رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قَسَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةٌ الْقَصْرِ.† ١٢:٢١ مدينة

داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٤ حِينَئِذٍ، تَوَسَّلَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ. فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مُعَانَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيْدِي الْأَرَامِيِّينَ.

٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَنْ يُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ. فَحَرَّرَهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بِيُوتِهِمْ كَالسَّابِقِ.

٦ غَيْرَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَاسْتَمَرُّوا فِي ارْتِكَابِ خَطَايَاهُ نَفْسِهَا، وَأَبَقُوا عَلَى أَعْمَدَةٍ عَشْرَتِوَتٍ* فِي السَّامِرَةِ.

٧ وَالْحَقَّ مَلِكُ أَرَامَ هَزِيمَةٌ بِجَيْشِ يَهُوَأَحَازَ. وَقَضَى عَلَى مُعْظَمِ جُنُودِهِ. فَلَمْ يَبْقَ لِإِسْرَائِيلَ إِلَّا تَحْمِسِينَ فَارِسًا، وَعَشْرَ مَرَجَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ. وَأَذْلَهُمْ كَأَنَّهُمْ تُرَابٌ يُدَاسُ.

٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَحَازَ وَبَطُولَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَمَاتَ يَهُوَأَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَشُ مَلِكًا.

حُكْمُ يَهُوَأَشُ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ وَاعْتَلَى يَهُوَأَشُ بَنُ أَحَازَ عَرَشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوَأَشُ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ يَهُوَأَشُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.

* ١٣:٦ عَشْرَتِوَتِ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

١١ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بِحَطَايَاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطُونَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ ارْتِكَابِهَا.

١٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَحُرُوبِهِ الْجَبَّارَةِ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَمَاتَ يَهُوَأَشُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَرْبُعَامُ.

يَهُوَأَشُ يَزُورُ الْبِشْعَ

١٤ وَمَرَضَ الْبِشْعُ. وَفِيمَا بَعْدُ مَاتَ بِمَرَضِهِ هَذَا. فَذَهَبَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَزُورَهُ، وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! هَلْ حَانَ الْآنَ وَقْتُ مَرْكَبَةِ إِسْرَائِيلَ وَخَيْلِهَا؟»

١٥ فَقَالَ الْبِشْعُ لِيَهُوَأَشَ: «خُذْ قَوْسًا وَبَعْضَ السِّهَامِ.»

١٦ فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَوْسِ. ثُمَّ وَضَعَ الْبِشْعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٧ ثُمَّ قَالَ الْبِشْعُ: «افْتَحِ النَّافِذَةَ الشَّرْقِيَّةَ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَطْلِقِ السِّهْمَ.» فَاطْلَقَهُ يَهُوَأَشُ. فَقَالَ الْبِشْعُ: «هَذَا هُوَ سَهْمُ نَصْرِ اللَّهِ عَلَى أَرَامَ. سَتَهْزِمُ الْأَرَامِيِّينَ فِي أَفِيْقَ. وَسَتَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

١٨ وَقَالَ الْبِشْعُ: «خُذِ الْأَقْوَاسَ.» فَأَخَذَهَا يَهُوَأَشُ. فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبِ الْأَرْضَ.» فَضْرَبَ يَهُوَأَشُ الْأَرْضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَوَقَّفَ.

١٩ فَعَضِبَ رَجُلٌ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْبِشْعُ: «كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضْرِبَ نَحْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ فَيُخَيِّنَنَّ كُنْتَ سَتَقْضِي عَلَى الْأَرَامِيِّينَ قَضَاءً مُبْرَمًا! أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَهْزِمَهُمْ غَيْرَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.»

مُعْجِزَةٌ عِنْدَ قَبْرِ الْبِشْعِ

٢٠ وَمَاتَ الْبِشْعُ وَدُفِنَ. وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ، جَاءَتْ فِرْقٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمَوَابِيئِينَ لِعَزْوِ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكَانَ أَنَاثُ يَدْفِنُونَ رَجُلًا. فَلَمَّا رَأَوْا الْعِزَّةَ الْمَوَابِيئِينَ، أَسْرَعُوا بِالْقَلَاءِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِ الْبِشْعِ. وَمَا إِنْ مَسَّ الْمَيِّتُ عِظَامَ الْبِشْعِ، حَتَّى عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ وَوَقَفَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

يَهُوَأَشُ يُسْتَعِيدُ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ

٢٢ وَضَاقَ حَزَائِيلُ، مَلِكُ أَرَامَ، إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِ يَهُوَأَحَازَ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَحَنَّنَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَحِمَهُمْ بِسَبَبِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْفِيَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَتَخَلَّى عَنْهُمْ بَعْدَ.

٢٤ وَمَاتَ حَزَائِيلُ، مَلِكُ أَرَامَ، نَخَلَّهُ فِي الْحُكْمِ بِنَهْدِ.

٢٥ وَقَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى بَعْضِ الْمَدَنِ مِنْ يَهُوَأَحَازَ أَبِي يَهُوَأَشَ. لَكِنَّ يَهُوَأَشَ عَادَ وَاسْتَرَدَّ هَذِهِ الْمَدْنَ مِنْ بِنَهْدِ بْنِ حَزَائِيلَ. فَهَزَمَ يَهُوَأَشُ بِنَهْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ وَاسْتَعَادَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

١ تَوَلَّى أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَاشَ
لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ
تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ عَمِلَ أَمْصِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعِ اللَّهَ اتِّبَاعًا كَامِلًا مِثْلَ سَلْفِهِ
دَاوُدَ. بَلْ عَمِلَ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ يَعْمَلَهُ يُوَاشُ أَبُوهُ.

٤ فَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ الْبُخُورَ فِي مُرْتَفَعَاتِ
الْعِبَادَةِ.

٥ وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ.

٦ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتَلَةِ هُوْلَاءَ بِسَبَبِ مَا تَنَصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى،
حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ
يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.»*

٧ وَقَتَلَ أَمْصِيَا عَشْرَةَ آلَافِ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلْحِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى سَالَعٍ
بِالْحَرْبِ وَأَسْمَاهَا يَمْتَيْئِيلَ. وَمَا زَالَتْ تُدْعَى بِهَذَا الْأَسْمِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَمْصِيَا يَرْعَبُ فِي مُحَارَبَةِ يَهُوَّاشَ

٨ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَّاشَ بْنِ يَهُوَّاحَازَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا:

«لِمَاذَا لَا نَتَقَابَلُ وَجْهًا لِوَجْهِهِ وَنَتَقَاتِلُ؟»

٩ فَرَدَّ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ:

«أرسل عوج لبنان رسالةً إلى أرز لبنان، قال فيها: <زوج ابنتك لا يني>.
لكن وحشاً برياً من لبنان مرّ وداس العوج.
١٠ صحیح أنك هزمت أدوم. لكنك انتفخت بالكبرياء بسبب ذلك.
فالزم بيتك وتباه كما يحلو لك. ولا تطلب الشر لنفسك. فإن فعلت ذلك
فستسقط أنت ويهوذا معك!»

١١ لكن أمصيا لم يستمع إلى تحذير يهوشا. فخرج يهوشا، ملك
إسرائيل، ليحارب أمصيا، ملك يهوذا، في بيت شمس في يهوذا.

١٢ فألحقت إسرائيل هزيمةً بهوذا. فهرب كلُّ رجال يهوذا إلى بيوتهم.
١٣ وفي بيت شمس أسر يهوشا، ملك إسرائيل، أمصيا بن يهوشا بن
أخزيا، ملك يهوذا. وأخذ يهوشا أمصيا إلى مدينة القدس. وهدم سور
القدس من بوابة أفرايم إلى بوابة الزاوية، نحو أربع مئة ذراع.[†]

١٤ وأخذ يهوشا كلَّ الذهب والفضة والأشياء الأخرى الثمينة التي في
بيت الله، مع الكنوز التي في بيت الملك. ثم أخذ بعض الرهائن وعاد إلى
السامرة.

١٥ أما بقية أعمال يهوشا، وقوته وحرابه مع أمصيا، ملك يهوذا، فهي
مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل.

١٦ ومات يهوشا ودفن مع آباءه ملوك إسرائيل في السامرة. وخلفه في

† ١٤:١٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً وهي الذراع
القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس
هنا هو بالذراع القصيرة.

الحُكْمُ ابْنُهُ يَرْبَعَامُ.

مَوْتُ أَمْصِيَا

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ، مَلِكُ يَهُوذَا، خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ يَهُوَّاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمْصِيَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

١٩ وَتَمَرَّ أَهْلُ الْقُدْسِ عَلَيْهِ. فَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ نَحِيشَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ أَرْسَلُوا رِجَالًا إِلَى نَحِيشَ، فَقَتَلُوا أَمْصِيَا هُنَاكَ.

٢٠ ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. †

عَزْرِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِيَهُوذَا

٢١ ثُمَّ نَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ. وَكَانَ عَزْرِيَا آنَذَاكَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ.

٢٢ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، اسْتَرَجَعَ عَزْرِيَا أَيْلَةَ إِلَى يَهُوذَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا.

يَرْبَعَامُ الثَّانِي يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

٢٣ وَبَدَأَ يَرْبَعَامُ بْنُ يَهُوَّاشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، حُكْمَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ يَهُوَّاشَ لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

† ١٤:٢٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢٤ وَفَعَلَ يَرْبَعَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ
بْنِ نَبَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطُونَ.

٢٥ وَاسْتَعَادَ يَرْبَعَامُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ
تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى يُونَانَ بْنِ أُمْتَايَ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.

٢٦ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ، سِوَاءِ أَكُنُوا عِبِيدًا أَمْ
أَحْرَارًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ الْعَوْنِ.

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ بِإِزَالَةِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْوُجُودِ. فَأَنْقَذَهُمْ عَنْ
طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ يَهُوَأَشَ.

٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ، جَبْرُوتِهِ وَحَرْوِيهِ، وَكَيْفَ اسْتَرَدَّ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ
وَضَمَّهُمَا إِلَى إِسْرَائِيلَ - وَكَانَتَا قَبْلًا لِيَهُودَا - فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَمَاتَ يَرْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ
زَرْيَا.

١٥

عَزْرِيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ تَوَلَّى عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا حُكْمَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ
يَرْبَعَامَ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ اثْنَتَيْنِ
وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكُليَا، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ.

٣ وَعَمِلَ عَزْرِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمْصِيَا.
٤ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدَمُونَ ذَبَائِحَ وَيُحْرِقُونَ
بُحُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَأَصَابَ اللَّهُ الْمَلِكُ عَزْرِيَا بِالْبَرَصِ، فَكَانَ أَبْرَصَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ. وَلِذَا
سَكَنَ فِي بَيْتِ خَاصِّ. فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوْتَامُ الْإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَإِدَارَةَ
شُؤْنِ الشَّعْبِ.

٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
٧ وَمَاتَ عَزْرِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ
يُوْتَامُ.

حُكْمُ زَكْرِيَّا الْقَصِيرِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ حَكَمَ زَكْرِيَّا بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. وَكَانَ
ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُوذَا.

٩ وَفَعَلَ زَكْرِيَّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبَائِهِ. وَتَمَسَّكَ بِمُخْطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي
جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

١٠ وَتَامَرَ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ عَلَى زَكْرِيَّا. وَقَتَلَهُ فِي قِبْلَعَامَ، † وَاسْتَوَلَى عَلَى
الْحُكْمِ.

١١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِزَكْرِيَّا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

* ١٥:٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة. † ١٥:١٠ قِبْلَعَامَ.

أو «أمام الشعب» في قراءة أخرى.

١٢ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرَ اللَّهُ يَاهُو أَنَّ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ مِنْ نَسْلِهِ سَيَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

حُكْمُ شُلُومِ الْقَصِيرِ لِإِسْرَائِيلَ

١٣ تَوَلَّى شُلُومُ بْنُ يَابِيشَ الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُودَا. وَحَكَمَ شُلُومُ شَهْرًا وَاحِدًا فِي السَّامِرَةِ.

١٤ وَصَعِدَ مَنَاخِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَتَلَ شُلُومُ بْنُ يَابِيشَ. وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ.

١٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِشُلُومَ وَأَعْمَالِهِ وَتَأْمِرِهِ عَلَى زَكْرِيَّا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

مَنَاخِيمُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١٦ وَهَزَمَ مَنَاخِيمُ تَفْسَحَ وَالْمِنَطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا الْبَوَابَةَ لَهُ، فَاقْتَحَمَ الْمَدِينَةَ وَشَقَّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِيهَا.

١٧ تَوَلَّى مَنَاخِيمُ بْنُ جَادِي حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِلْحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا. وَحَكَمَ مَنَاخِيمُ عَشْرَ سِنَوَاتٍ فِي السَّامِرَةِ.

١٨ وَفَعَلَ مَنَاخِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.

١٩ وَجَاءَ فُؤْلُ مَلِكِ أَشُورَ، مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُ مَنَاحِيمُ أَلْفَ قَنْطَارٍ †
مِنَ الْفِضَّةِ مُقَابِلَ الْحُصُولِ عَلَى دَعْمِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ فِي تَثْبِيتِ سَيْطَرَتِهِ عَلَى
الْمَمْلَكَةِ.

٢٠ جَمَعَ مَنَاحِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ بِأَنْ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ بَلَدِهِ دَفْعَ
خَمْسِينَ مِثْقَالًا † مِنَ الْفِضَّةِ. وَهَكَذَا رَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ مِنْ دُونَ أَنْ يَحْتَلَّ
إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكُلَّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَنَاحِيمَ وَأَعْمَالِهِ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَمَاتَ مَنَاحِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ فَتْحِيَا.

فَتَحِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٣ تَوَلَّى فَتْحِيَا بْنُ مَنَاحِيمَ حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا
لِيَهُوذَا. وَحَكَّمَ فَتْحِيَا سَنَتَيْنِ.

٢٤ وَفَعَلَ فَتْحِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَلْطِيَّةِ.

٢٥ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ فَتَحُ أَمْرُ الْجَيْشِ، وَقَتَلَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ
مَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا حِينَ قَتَلَهُ. وَاسْتَوْلَى فَتَحُ عَلَى الْحُكْمِ بَعْدَهُ.

† ١٥:١٩ قَنْطَار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين

كيلوغراماً.

‡ ١٥:٢٠ مِثْقَال. حرفياً «شافل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر

غراماً ونصف.

٢٦ وكلُّ الأمور الأخرى المتعلقة بِفَقْحِيَا وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

فَقَّحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٢٧ وَتَوَلَّى فَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ
مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُودَا. وَحَكَمَ فَقَّحُ عَشْرِينَ سَنَةً.
٢٨ وَفَعَلَ فَقَّحُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرُبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٢٩ وَجَاءَ تَعْلُثُ فِلَاسِرُ، مَلِكُ أَشُورَ، لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ أَثْنَاءَ حُكْمِ فَقَّحِ.
وَاسْتَوْلَى عَلَى عِيُونَ وَآبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ
وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ مَنطِقَةِ نَفْتَالِي. وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.
٣٠ وَتَمَرَّ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا، وَقَتَلَهُ. وَاسْتَوْلَى عَلَى الْعَرْشِ
بَعْدَهُ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَا لِيَهُودَا.
٣١ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَقَّحِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يُوْتَامُ مَلِكِ يَهُودَا

٣٢ وَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا حُكْمَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ فَقَّحِ بْنِ
رَمَلِيَا لِإِسْرَائِيلَ.
٣٣ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ
سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشَا بِنْتُ صَادُوقَ.
٣٤ وَعَمِلَ يُوْتَامُ مَا يَرْضِي اللَّهُ كَأَبِيهِ عَزْرِيَا.

٣٥ غير أنه لم يهدم المرتفعات. فكان هناك من يقدمون ذبائح ويحرقون بخوراً في تلك المرتفعات. وبنى يوثام البوابة العلوية لبيت الله.

٣٦ أما بقية أعمال يوثام، فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك يهوذا.

٣٧ في ذلك الوقت، بدأ الله يرسل راصين، ملك آرام، وفتحاً بن رمليا لمحاربة يهوذا.

٣٨ ومات يوثام ودفن مع آباءه في مدينة داود. ** نخلفه في الحكم ابنه آحاز.

١٦

آحاز ملك يهوذا

١ واعتلى آحاز بن يوثام عرش يهوذا في السنة السابعة عشرة من حكم فتح بن رمليا لإسرائيل.

٢ وكان آحاز في العشرين من عمره. وحكم ست عشرة سنة في القدس. ولم يكن آحاز مثل جده داود، إذ لم يعمل ما يرضي إلهه.

٣ بل سار على نهج ملوك إسرائيل. حتى إنه ضحى بآبائه بإحراقه في النار. وتبنى كل الخطايا البشعة للأمم التي سبق أن طردها الله لدى دخولهم تلك الأرض.

٤ وقدم آحاز ذبائح وأحرق بخوراً في المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء.

** ١٥:٣٨ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٥ وَجَاءَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِلهَجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. وَحَاصِرَا آحَازَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَهْزِمَاهُ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَرْجَعَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، أَيْلَةَ لَأَرَامَ. وَطَرَدَ كُلَّ الْيَهُودِ مِنْهَا. وَاسْتَقَرَّ الْأَرَامِيُّونَ مَكَانَهُمْ فِي أَيْلَةَ. وَمَا زَالُوا يَسْكُنُونَ هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

٧ وَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَثَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، جَاؤَ فِيهَا: «أَنَا خَادِمُكَ، وَبِمَثَابَةِ ابْنِ لَكَ. فَتَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُحَارِبَانِي.»

٨ وَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَالْكُنُوزَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً لِمَلِكِ أَشُورَ.

٩ فَاسْتَجَابَ مَلِكُ أَشُورَ لِآحَازَ، وَذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ دِمَشْقَ. وَاسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَسَبَى أَهْلِهَا إِلَى قِيرَ. وَقَتَلَ أَيْضًا رَصِينَ.

١٠ وَذَهَبَ آحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ تَعْلَثَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ. وَهُنَاكَ رَأَى الْمَذْبَحَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازَ تَمُودَجًا وَرَسْمًا لِهَذَا الْمَذْبَحِ إِلَى الْكَاهِنِ أُورِيَا.

١١ فَبَنَى الْكَاهِنُ أُورِيَا مَذْبَحًا عَلَى غِرَارِ التَّمُودَجِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقَ. وَأَتَمَّ بِنَاءَهُ قَبْلَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ آحَازَ مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ وَعِنْدَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ، رَأَى الْمَذْبَحَ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ عَلَيْهِ.

١٣ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَيْضًا ذَبَائِحَ وَتَقَدِمَاتِ حُبُوبٍ وَسَكِيبٍ، وَرَشَّ دَمَ تَقَدِمَاتِ

الشَّرِكَةِ عَلَيْهِ.

١٤ أما المذبحُ البرونزيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ أَمَامِ
الهِيكَلِ، فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ مَا بَيْنَ مَذْبَحِهِ وَبَيْتِ اللَّهِ.
فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ.

١٥ وَأَمَرَ آحَازُ الْكَاهِنُ أَوْرِيَّا فَقَالَ لَهُ: «اسْتَخْدِمِ الْمَذْبَحَ الْكَبِيرَ فِي تَقْدِيمِ
الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ* الصَّبَاحِيَّةِ، وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ الْمَسَائِيَّةِ، وَتَقْدِمَاتِ السَّكَبِ
الَّتِي يُقَدِّمُهَا كُلُّ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ. وَرَشَّ دَمَ كُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالذَّبَائِحِ
الْأُخْرَى عَلَى الْمَذْبَحِ الْكَبِيرِ. أَمَا الْمَذْبَحُ الْبُرُونِزِيُّ، فَسَأَسْتَخْدِمُهُ حِينَ أُرِيدُ أَنْ
أَسْأَلَ اللَّهَ عَنْ أَمْرِ مَا.»

١٦ فَفَعَلَ الْكَاهِنُ أَوْرِيَّا كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ.

١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ آحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ، وَرَفَعَ عَنْهَا أَحْوَاضَ الْمِيَاهِ، وَنَزَعَ
الْخَزَانَ الْكَبِيرَ عَنِ الثَّيْرَانِ الْبُرُونِزِيَّةِ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رِصِيفِ حَجْرِيٍّ.
١٨ وَكَانَ الْعَمَّالُ قَدْ بَنَوْا قَاعَةً دَاخِلَ مَنْطِقَةِ الْهِيكَلِ مِنْ أَجْلِ اجْتِمَاعَاتِ
السَّبْتِ. فَهَدَمَهَا آحَازُ أَيْضًا. نَزَعَ هَذِهِ كُلَّهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ
أَشُورِ.

١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ آحَازَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي سِكَّابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٠ وَمَاتَ آحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. † وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ
حَرْقِيَا.

* ١٦:١٥ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا
كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتِ. † ١٦:٢٠ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ
الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٧

هُوشَعُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَاعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَحَازَ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ هُوشَعُ تِسْعَ سَنَاتٍ.

٢ وَفَعَلَ أَحَازَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِ الدَّرَجَةِ مِنَ الشَّرِّ كَالْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣ وَجَاءَ شَلْمَنْسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ، مُحَارِبَةً هُوشَعَ فَهَزَمَهُ. فَصَارَ هُوشَعُ يَدْفَعُ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٤ لَكِنْ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ رَأَى مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ قَدْ نَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُ. فَقَدَّ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، لِيَعْقِدَ مَعَهُ اتِّفَاقًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ مَلِكِ أَشُورَ. وَامْتَنَعَ عَنِ دَفْعِ الْجِزْيَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا. فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَبَجَنَهُ.

٥ وَشَنَّ مَلِكُ أَشُورَ هُجُومَاتٍ عَلَى جَمِيعِ مَنَاطِقِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سَنَاتٍ.

٦ وَتَمَكَّنَ مَلِكُ أَشُورَ مِنَ الْاِسْتِيلَاءِ عَلَى السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ. وَسَبَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ فِي جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ الْمَادِيِّينَ.

٧ حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى إِلَهُهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَقَدَّ حَرَّرَهُمْ مِنْ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ رَاحُوا يَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى.

٨ وَتَبَّنُوا الْمَارَسَاتِ الْبَغِيضَةَ لِلْأُمَمِ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيَزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهُمْ. وَتَبَّنُوا الْمَارَسَاتِ الَّتِي آتَى بِهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ.
 ٩ ارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطَايَا كَثِيرَةً ضِدَّ إلهِهِمْ عَلَنًا وَسِرًّا. فَبَنُوا مُرْتَفَعَاتٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ الْمَدَنِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الْكَبِيرَةِ.
 ١٠ وَأَقَامُوا أَنْصَابًا تَذْكَرِيَّةً وَأَعْمِدَةً عَشْتُرُوتٍ* عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.

١١ وَأَحْرَقُوا بَخُورًا هُنَاكَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ تِلْكَ. تَبَّنُوا نَفْسَ الْمَارَسَاتِ الْبَغِيضَةَ الَّتِي مَارَسَتْهَا الْأُمَمُ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيَزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهَا. وَعَمَلُوا سُورًا فُطِيْعَةً أَغْضَبَتْ اللَّهَ كَثِيرًا.
 ١٢ وَعَبَدُوا أَصْنَامًا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ سَبَقَ أَنْ حَدَّرَهُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»

١٣ وَأَرْسَلَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرَّائِينَ كِي يَنْذِرَ إِسْرَائِيلَ وَيَهْذُوا وَيَقُولَ: «اتْرُكُوا سُورَكُمْ وَاتَّبِعُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. اَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِكُمْ. هَكَذَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خُدَامِي.»

١٤ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا، بَلْ عَانَدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُم الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِإلهِهِمْ.
 ١٥ رَفَضُوا شَرَائِعَ اللَّهِ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ. وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى تَحْذِيرَاتِهِ. وَعَبَدُوا أَوْثَانًا تَافِهَةً، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ تَافِهِينَ مِثْلَهَا.

* ١٧:١٥ عَشْتُرُوتٍ، مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16)

وَعَاشُوا مِثْلَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَنْذَرَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ.

١٦ تَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا إلهِهِمْ. وَصَنَعُوا عَجَلِينَ ذَهَبِيِّينَ، وَأَقَامُوا أَعْمَدَةً عَشْتَرُوتَ، وَعَبَدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، وَخَدَمُوا الْبَعْلَ!

١٧ وَقَدَّمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ ذَبَائِحَ لَهُ. وَاسْتَخَدَمُوا السَّحَرَ وَالْعِرَافَةَ لِلتَّنَبُّؤِ بِالْمُسْتَقْبَلِ! وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ! فَأَغْضَبَ هَذَا الْأَمْرُ اللَّهَ كَثِيرًا.

١٨ وَهَكَذَا غَضِبَ اللَّهُ كَثِيرًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ جَمِيعًا عِداً عَشِيرَةَ يَهُودَا.

شَعْبُ يَهُودَا آمَنُوا أَيْضًا

١٩ وَكَذَلِكَ بَنُو يَهُودَا لَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا إلهِهِمْ، بَلْ سَارُوا عَلَى نَهْجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَبَنَوْا عُمُورَ سَاتِهِمْ.

٢٠ فَرَفَضَ اللَّهُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَلَبَ عَلَيْهِمْ ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً. وَسَمَحَ لِشُعُوبٍ أُخْرَى بِأَنْ تَتَنَصَّرَ عَلَيْهِمْ. وَأَخِيرًا، طَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ وَعَنْ نَظَرِهِ.

٢١ وَسَقَّ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ. وَنَصَبُوا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، الَّذِي جَرَّهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ اللَّهِ.

٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى نَهْجِ يَرْبَعَامَ. وَتَمَسَّكُوا بِخَطَايَاهُ.

٢٣ فَأَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَهَكَذَا سَبَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَمَا زَالُوا هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

نشأة السامريين

٢٤ وَأَخْرَجَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّامِرَةِ. وَجَلَبَ بَدَلًا مِنْهُمْ جَمَاعَاتٍ أُخْرَى مِنْ بَابِلَ وَكُوثٍ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَاوِيمَ. فَاسْتَوْلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا.

٢٥ وَفِي بَدَايَةِ إِقَامَةِ هَؤُلَاءِ فِي السَّامِرَةِ، لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ†، فَأَرْسَلَ يَهُوهَ أُسُودًا لَلْفَتْكَ بِهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضُهُمْ.

٢٦ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَشُورَ: «إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهٍ ذَلِكَ الْبَلَدِ. وَلِهَذَا أَرْسَلَ أُسُودًا عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضًا مِنْهُمْ.»

٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَقَالَ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ شَرِيعَةَ إِلَهٍ ذَلِكَ الْبَلَدِ.»

٢٨ فَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ كَاهِنٌ كَانَ قَدْ سُيِّمَ مِنْهَا. وَجَاءَ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ. وَعَلَّمَ الشَّعْبَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوا يَهُوهَ.

٢٩ لَكِنَّ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ النَّاسِ صَنَعُوا أَيْضًا آلِهَةً خَاصَّةً بِهِمْ، وَوَضَعُوهَا فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا السَّامِرِيُّونَ.

٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ سُكُوثَ بَنُوثَ. وَعَمِلَ أَهْلُ كُوثٍ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ نَزْجَلُ. وَعَمِلَ أَهْلُ حَمَاةَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ أَشِيمَا.

† ١٧:٢٥ يَهُوهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثَنُ.»

٣١ وَعَمِلَ أَهْلُ عَوَا تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهَيْنِ نَجَزَ وَتَرْتَاقَ. وَأَحْرَقَ أَهْلُ سَفَرَاوِيمَ
أَبْنَاءَهُمْ فِي النَّارِ تَكْرِيماً لِلْإِلَهَيْنِ أَدْرَمَكَ وَعَنْمَكَ.

٣٢ لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا يَهُوهَ أَيْضاً، وَاخْتَارُوا كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ،
فَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ عَنِ الشَّعْبِ فِي الْهِيَائِ كُلِّ وَالْمُرْتَفَعَاتِ.

٣٣ كَانُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ، لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى أَيْضاً كَمَا رَسَاتِ الْبِلَادِ
الَّتِي كَانُوا مَسِيئِينَ فِيهَا.

٣٤ وَمَا زَالُوا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُمَارِسُونَ تِلْكَ الْعَادَاتِ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي
الْمَاضِي. فَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ حَقّاً، وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ أَنْظِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَعَادَاتِهِمْ، وَلَا يَلْتَزِمُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا يَهُوهَ لِأَبْنَاءِ يَعْقُوبَ،
أَيِّ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ فَقَدْ قَطَعَ يَهُوهَ عَهْدًا مَعَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ فَقَالَ: «لَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى،
وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَتَّخِذُوهَا، وَلَا تُقَدِّمُوا لَهَا ذَبَائِحَ.

٣٦ بَلِ اعْبُدُوا يَهُوهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذَكُمْ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ
مَمْدُودَةٍ. لَهُ يُنْبِغِي السُّجُودُ وَتَقْدِيمُ الذَّبَائِحِ.

٣٧ أَطِيعُوا أَنْظِمَتَهُ وَشَرَائِعَهُ وَتَعَالِيمَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ. اعْمَلُوا بِهَا
عَلَى الدَّوَامِ. وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.

٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ. لَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى،

٣٩ بَلِ اعْبُدُوا يَهُوهَ إِلَهَكُمْ وَحْدَهُ. وَهُوَ سَيَنْقِذُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»

٤٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلِ وَاصْلُوا مُمَارَسَةَ عَادَاتِهِمِ الْمَاضِيَةِ.

٤١ وَهَكَذَا بَدَأَتْ تِلْكَ الْأُمَّمُ تَعْبُدُ يَهُوه. غَيْرَ أَنَّهَا اسْتَمَرَّتْ فِي عِبَادَةِ أوثَانِهَا. وَهَذَا هُوَ حَالُهَا وَحَالُ أَبْنَائِهَا وَأَحْفَادِهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

١٨

حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا

- ١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ عَرْشَ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَكَانَ حَزَقِيَّا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ حُكْمَهُ، وَحَكَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ هُوَ أَبِي بِنْتُ زَكْرِيَّا.
- ٣ عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يُرْضِي اللَّهَ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ.
- ٤ فَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَقَطَعَ أَعْمَدَةَ عَشْتْرُوتَ * فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُحْرِقُونَ الْبَحُورَ لِلْحَيَّةِ الْبُرُونِيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى، وَدَعَوْهَا «نَحْشْتَان»، فَسَحَقَهَا حَزَقِيَّا سَحَقًا.
- ٥ وَاتَّكَلَ حَزَقِيَّا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَكُنْ لِحَزَقِيَّا مِثِيلٌ بَيْنَ مَلُوكِ يَهُودَا الَّذِينَ سَبَقُوهُ أَوْ خَلَفُوهُ.
- ٦ إِذْ تَمَسَّكَ بِاللَّهِ بِقُوَّةٍ، وَظَلَّ عَلَى وَفَائِهِ لَهُ. وَأَطَاعَ كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.
- ٧ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ حَزَقِيَّا، فَجَجَّحَ فِي كُلِّ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ.

* ١٨:٤ عَشْتْرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

وَتَمَرَّدَ حَزَقِيَّا عَلَى مَلِكِ أَشُورَ. فَلَمْ يَعْذُ مُوَالِيًا لَهُ.
 ٨ وَهَزَمَ الْفَلِسْطِينِ وَلَا حَقَّهُمْ إِلَى غَزَّةَ وَالْمِنْطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا، وَاقْتَحَمَ مَدِينَهُمْ
 مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

الْأَشُورِيُّونَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى السَّامِرَةِ

٩ وَذَهَبَ شَلْمَنْسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ لِمُحَارَبَةِ السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَ جَيْشُهُ الْمَدِينَةَ.
 كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُودَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ السَّابِعَةُ
 لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ لِإِسْرَائِيلَ.

١٠ وَاسْتَوْلَى شَلْمَنْسَرُ عَلَى السَّامِرَةِ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَي فِي السَّنَةِ
 السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا لِيَهُودَا. وَهِيَ أَيْضًا السَّنَةُ التَّاسِعَةُ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ
 لِإِسْرَائِيلَ.

١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ حَلْحَ،
 عَلَى نَهْرِ خَابُورَ فِي أَرْضِ جُوزَانَ، وَفِي مَدِينِ الْمَادِيِّينَ.
 ١٢ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ إِلَهُهُمْ، بَلْ كَسَرُوا عَهْدَهُ. وَلَمْ
 يَعْمَلُوا بِوَصَايَا خَادِمِ اللَّهِ مُوسَى. لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُطِيعُوا.

أَشُورُ تَسْتَعِدُّ لِالْإِسْتِيلَاءِ عَلَى يَهُودَا

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ حَزَقِيَّا، ذَهَبَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ
 لِمُحَارَبَةِ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ. وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا.

١٤ فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي نَخْلِيشَ، جَاؤَ فِيهَا:
 «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. لَا تَهَاجِنِي. وَسَاعِطِكِ أَيِّ مَبْلَغٍ تَفْرِضُهُ عَلَيَّ.»

فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا جِزِيَّةً مِقْدَارُهَا ثَلَاثُ مِثَّةٍ قَنْطَارًا † مِّنَ الْفِضَّةِ
وَوَثَلَاثُونَ قَنْطَارًا مِّنَ الذَّهَبِ.

١٥ فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٦ فَفَقَّشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ حَزَقِيَّا مَلِكٍ يَهُودًا قَدْ غَشَى بِهِ أَبْوَابَ
هَيْكَلِ اللَّهِ وَدَعَائِمَهَا، وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

مَلِكُ أَشُورَ يُرْسِلُ رِجَالًا إِلَى الْقُدْسِ

١٧ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَادَتَهُ الثَّلَاثَةَ تَرْتَانَ وَرَبْسَرِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحِيْشَ
إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. جَاءُوا عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ عَظِيمٍ، وَوَقَفُوا عِنْدَ
الْقَنَاةِ قَرَبِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى حَقْلِ الْغَسَّالِينَ وَمَبِيضِي
الْتِّيَابِ.

١٨ فَتَدَاى هُوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ. نَخَّرَجَ لِلْقَائِمِ أَيْاقِيمَ بْنِ حَلِقِيَّا الْمَسْئُولُ
عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبْنَةَ كَاتِبِ الْمَلِكِ، وَيُوَاحُ بْنَ آسَافَ حَافِظَ السِّجَالَتِ.
١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

» مَا الَّذِي تَسْكُلُ عَلَيْهِ؟

٢٠ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيْ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ

هَذَا مَجْرَدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ تَسْكُلُ فِي تَمَرْدِكَ عَلَيَّ؟

† ١٨:١٤ قَنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلثين كيلوغراماً.

٢١ أَنْتَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى عِكَاظٍ مِنْ قِصْبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ
 اتَّكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدُهُ. هَكَذَا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.
 ٢٢ «وَإِنْ قُلْتَ: يَتَكَلَّمُ عَلَى يَهُوهٗ! إِنْ هُنَا! أَمَا أزال حَزَقِيًّا مَدَائِحَهُ وَأَمَا كُنَّ
 عِبَادَتَهُ، وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُوذَا وَالقُدُسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ هُنَا
 فِي القُدُسِ؟»

٢٣ «وَالآنَ يُرَاهِنُكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ
 يُعْطِيكَ النَّبِيَّ حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رِجَالًا يَرْكَبُونَهَا.
 ٢٤ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةِ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ
 عَلَى مَرْجَبَاتِ مِصْرَ وَفُرْسَانِهَا.

٢٥ أَتُظَنُّ أَنِّي جِئْتُ لِمُهَاجِمَةِ القُدُسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوهٗ؟ بَلْ هُوَ
 الَّذِي قَالَ لِي: أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الأَرْضِ وَدَمَّرُهَا!»

٢٦ فَقَالَ أَلْيَقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا، وَشِبْنَةُ، وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: «نَزَجُوا أَنْ تُكَلِّمَنَا،
 نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الأَرَامِيَّةِ، فَنَحْنُ نَفْهَمُهَا. وَلَا تُكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُوذَا لِثَلَا
 يَفْهَمُ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

٢٧ غَيْرَ أَنَّ رَبْشَاقِي قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يُرْسَلْنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَكَلِّمَكُمُ أَنْتُمْ وَحَدِّثَكُمُ
 وَمَلِكَكُمُ، بَلْ أُرْسَلْتَنِي أَيْضًا لِأَكَلِّمَ الجُنُودَ الوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا
 سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ!»

٢٨ ثُمَّ نَادَى رَبَّنَا قِيَّ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رِسَالَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورِ!»

٢٩ يَقُولُ الْمَلِكُ: «لَا تَدْعُوا حَرْقِيًّا يَخْدَعُكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ قُوَّتِي.»

٣٠ لَا تَدْعُوا حَرْقِيًّا يُفْنِعُكُمْ بِالْاِتِّكَالِ عَلَى إِلَهِكُمْ بِقَوْلِهِ: «يَهْوَهُ سَيَخْلِصُنَا، وَلَنْ يَدْعَ مَلِكُ أَشُورِ يَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينَةِ.»

٣١ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَّا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُورِ:

«اعْقِدُوا صُلْحًا مَعِي وَاخْرُجُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ عَنِيهِ وَتَيْنِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْرِهِ.»

٣٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَمَتَّعُوا بِخَيْرَاتِكُمْ إِلَى أَنْ آتِيَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ كَأَرْضِكُمْ. هِيَ أَرْضُ حَنْطَةَ وَخَمْرِ، أَرْضُ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضُ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. حِينَئِذٍ، سَتَحْيُونَ وَلَنْ تَمُوتُوا. فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَّا، فَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْدَعَكُمْ بِقَوْلِهِ: يَهْوَهُ سَيُنْقِذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُورِ؟

٣٤ عَجَزَتْ أَمَامِي آلِهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ. عَجَزَتْ آلِهَةُ سَفَرَاوِيمَ وَهِنَعَ وَيَمُوشَ. لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الْآلِهَةُ كُلُّهَا أَنْ تُنْقِذَ السَّامِرَةَ مِنِّي.

٣٥ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ الْأُمَمِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَتَوَقَّعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُنْقِذَ يَهْوَهُ الْقُدْسَ مِنِّي؟»

٣٦ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِبْشَاقِي حَسَبَ
أَمْرِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: «لَا تَرُدُّوا عَلَيَّ.»
٣٧ فَمَزَّقَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّنَةُ كَاتِبُ الْمَلِكِ،
وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَلَاتِ ثِيَابَهُمْ حُزْنَ عَلَى مَا سَمِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى
حَزَقِيَّا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ رِبْشَاقِي.

١٩

حَزَقِيَّا يَتَحَدَّثُ مَعَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَزَقِيَّا هَذَا، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَيْسَ خَيْشًا حُزْنًَا بِسَبَبِ مَا سَمِعَ،
ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.
٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا أَلْيَاقِيمَ الْمَسْئُولُ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّنَةَ كَاتِبُ الْمَلِكِ،
وَرُؤُسَاءَ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.
٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَزَقِيَّا: <هَذَا يَوْمٌ ضَيْقٍ وَتَأْدِيبٍ لَنَا، فَكَيْفَ حَالُنَا
هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلْوِلَادَةِ.>
٤ لَعَلَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رِبْشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكَ أُشُورَ لِيُهَيِّنَ
اللَّهُ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يُعَاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ
الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.»
٥ فَجَاءَ مَسْئُولُو الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ.
٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءَ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ: <يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ
بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خُدَّامُ مَلِكِ أُشُورَ وَأَهَانُونِي بِهِ.>

٧ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشَاعَةً، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهُنَاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.»

مَلِكُ أَشُورَ يَنْذِرُ حَزَقِيَّا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رَبشَاقُ أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ خَلِيصًا. وَعَادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ يُحَارِبَهَا.

٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشَاعَةً عَنِ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ. فَقِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ يُحَارِبَكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا. ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِمَلِكِ يَهُوذَا:

«يَخَدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْقُدْسِ.

١١ لَا بَدَّ أَنْكَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ دَمَرُوا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ تَتَوَهَّمُ أَنَّكَ سَتَنْجُو؟

١٢ لَمْ تَقْدِرِ إِلَهَةٌ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تُنْقِذَهَا. فَقَدْ قَضَى آبَائِي عَلَيْهَا. قَضَوْا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ فِي تَلِّ أَسَارَ.

١٣ وَأَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَمَلِكُ هِينَعَ وَمَلِكُ عَوَا؟»

صَلَاةُ حَزَقِيَّا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَائِلَ مِنَ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَائِلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ* أَنْتَ وَحَدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ!»

١٦ فَأَمِلَ إِلَيَّ أُذُنَكَ يَا اللَّهُ. وَافْتَحَ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ. وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبِ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ الْحَيَّ.

١٧ صَحِيحٌ يَا اللَّهُ، أَنَّ مُلُوكَ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَى وَأَرَضِيهَا.

١٨ وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّهُمُ اتَّقُوا بِإِلَهَةِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى فِي النَّارِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَهَةً حَقِيقَةً، وَلَيْسُوا سِوَى صُنْعِ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ، فَهَمُ خَشَبٌ وَحِجْرٌ. وَلِهَذَا دُمِّرُوا.

١٩ وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا، خَلِّصْنَا مِنْ يَدِ سَنَحَارِيبِ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعُ مَمْلَكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَه† هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ.»

جَوَابُ اللَّهِ لِحَزَقِيَّا

٢٠ عِنْدئذٍ أَرْسَلَ إِسْعِيَاءَ بْنَ أَمْوَصَ بِرِسَالَةٍ إِلَى حَزَقِيَّا قَالٍ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <سَمِعْتُ صَلَاتَكَ إِلَيَّ بِخُصُوصِ سَنَحَارِيبِ مَلِكِ أَشُورَ.>

* ١٩:١٥ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجْتَمِعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقَدَّسَةِ. وَهَنَاكَ تَمْنَالَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 10-22. † يَهُوَه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثِنُ»

٢١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ:

يَا سَنَحَارِيبُ،

احْتَقَرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ،[‡]

وَتَهَزُّ الْعَزِيزَةُ الْقُدُسُ S رَأْسَهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.

٢٢ مَنْ عَيْرَتَ؟ وَعَلَى مَنْ جَدَّفْتَ؟

وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ،

وَرَفَعْتَ عَيْنُوكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟

أَعْلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٣ عَيْرَتَ الرَّبَّ مِنْ خِلَالِ خِدَامِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

قُلْتُ: «بِمَرَكِبَاتِي الْكَثِيرَةِ

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْجِبَالِ

وَأِلَى قِمَمِ لُبْنَانَ.

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الْأَرْضِ،

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرُورِ.

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،

وَأِلَى أَكْثَرِ غَابَاتِهِ كَكُافَّةٍ.

٢٤ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرِبْتُ مَاءَ الْأَرْضِ الْأُخْرَى.

‡ ٢١:٢١ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ صِهْيُونَ»، S ١٩:٢١ الْعَزِيزَةُ الْقُدُسُ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ الْقُدُسُ».

وَبِاطِنِ أَقْدَامِي جَفَفْتُ كُلَّ أَنْهَارٍ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.

٢٥ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا خَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا خَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَالآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ خَطَطْتُ لِأَنْ تُحَوِّلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ إِلَى تِلَالِ حُطَّامٍ،

٢٦ يَنْمَا شَعْبُ هَذِهِ الْمُدْنَ ضُعَفَاءُ وَمُرْتَعِينٌ.

مِثْلَ عُشْبٍ فِي الْحَقْلِ وَحَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ الْعُشْبِ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،

تُحْرِقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٧ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأْضِعُ الْخُطَّافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ،**

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

** ١٩:٢٨ الْخُطَّافَ ... وَالرَّسْنَ ... أَدَاتَانِ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الْبَهَائِمِ.

٢٩ «وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ عَلَيَّ أَنِّي سَأَعِينُكَ، يَا خَزَقِيَّا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا يَمْخُو وَحَدَهُ. وَفِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَأْكُلُ زَرْعًا يَمْخُو مِنْ بُدُورِ الْحَصُولِ السَّابِقِ. أَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَتَحْصِدُونَ مَا تَزْرَعُونَ. وَتَغْرَسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ مِنْهَا عَنَبًا.

٣٠ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا فَسَيَعُودُونَ، وَسَيَعْمِقُونَ جُدُورَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَمْخُونَ.

٣١ لِأَنَّهُ سَتَبْقَى بَقِيَّةٌ وَتَخْرُجُ مِنَ الْقُدْسِ، مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.

٣٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ:

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،

أَوْ يُطْلَقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَتْرَاسِهِ،

أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سَيَرْجِعُ.

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣٤ سَأُدَافِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْقِذُهَا.

مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

الْقَضَاءُ عَلَى الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ

٣٥ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَرَجَ مَلَائِكُ اللَّهِ وَقَتَلَ مِئَةً وَخَمْسًا وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جُثِّ الْقَتْلِ.

٣٦ فَغَادَرَ سَنَحَارِيبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى بِنُوَى حَيْثُ أَقَامَ.

٣٧ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلٍ إِلَهِهِ نَسْرُوخَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرَ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ.

٢٠

مَرَضُ حَزَقِيَّا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «رَتَبْتُ شُؤُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمُرُ. بَلْ سَمِّتُ قَرِيبًا!»

٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «اذْكُرْ، يَا اللَّهُ! أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يُرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً مُرًّا.

٤ وَقَبْلَ أَنْ يَجَاوِزَ إِشْعِيَاءُ السَّاحَةَ الْوَسِيطَةَ فِي الْمَدِينَةِ، كَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ وَكَلِّمْ حَزَقِيَّا، قَائِدَ شَعْبِي، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَهَذَا سَأَشْفِيكَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»

٦ وَسَأْضِيفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمِنْ أَجْلِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِدَاوُدَ خَادِمِي.»

٧ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «اصْنَعُوا خَلِيطًا مِنَ التِّينِ وَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَلَمِ.» فَأَخَذُوهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَلَمِ. فَتَعافَى حَزَقِيَا.

عَلَامَةٌ لِحَزَقِيَا

٨ وَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشْعِيَاءُ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي شِفَاءً كَامِلًا وَأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اخْتَرِ عَلَامَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَخْرُكَ الظِّلُّ عَشْرَ خُطَوَاتٍ إِلَى الْأَمَامِ، أَمْ يَتَرَاجَعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ كَمَا قَالَ.»

١٠ فَأَجَابَ حَزَقِيَا: «إِنَّهُ لِأَمْرٍ سَهْلٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَاجْعَلْهُ يَتَرَاجَعُ عَشْرَ خُطَوَاتٍ.»

١١ فَصَلَّى إِشْعِيَاءُ إِلَى اللَّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلُّ يَتَرَاجَعُ عَشْرَ خُطَوَاتٍ، حَيْثُ عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَبْلَ عَشْرِ خُطَوَاتٍ.

حَزَقِيَا وَوَفْدٌ مِنْ بَابِلَ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَرْسَلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بْنَ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلٍ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَا كَانَ مَرِيضًا.

١٣ فَسَمِعَ حَزَقِيَّا عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمْ الْفِضَّةَ، وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعَطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَزَقِيَّا لَمْ يَرِهِمْ إِيَّاهُ.

١٤ فَجَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي، فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أُرِهِ لَهُمْ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ:

١٧ «سَيَأْتِي وَقْتُ سَيُؤْخَذُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ آبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا.

١٨ وَسَيُؤْخَذُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَّامًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لَا مَانِعَ عِنْدِي

مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي حَيَاتِي!»

٢٠ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَزَقِيَّا وَأَعْمَالِهِ وَشَقَّهِ لِلْقَنَاةِ مِنْ أَجْلِ

إِدْخَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَدُونَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢١ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ مَنْسِيُّ.

٢١

مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا

- ١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةَ.
- ٢ وَفَعَلَ مَنْسَى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَنَّى الْمُمَارَسَاتِ الْبَشِعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَأَعَادَ مَنْسَى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا. وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحِ اللَّبْعَلِ وَأَقَامَ عُمُودَ عَشْتُرُوتَ، * كَمَا فَعَلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَعَبَدَ مَنْسَى نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا.
- ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ لِلآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَأَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ.»
- ٥ وَبَنَى مَنْسَى لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ٦ وَأَحْرَقَ أَيْضًا أَبْنَاءَهُ كَقَرَايِينَ. وَاسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخْدَمَ وَسَطَاءَ رُوحَانِيِّينَ وَمَشْعُودِينَ.
- ٧ وَأَكْثَرَ مَنْسَى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا. وَصَنَّعَ مَنْسَى تَمَثَالًا مَنحُوتًا لِعَشْتُرُوتَ، وَوَضَعَهُ فِي الْهَيْكَلِ. وَهُوَ الْهَيْكَلُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. سَأَضَعُ اسْمِي فِي الْهَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ.

* ٢١:٣ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 7)

٨ وَلَنْ أَدْعَهُمْ يُطْرِدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ. بَلْ سَادَعَهُمْ
يَبْقُونَ فِي أَرْضِهِمْ، إِذَا أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ
عَبْدِي مُوسَى.»

٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ جَرَّهُمْ مَنْسَى إِلَى عَمَلٍ شُرُورٍ أَقْبَحَ مِنْ كُلِّ
الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ:

١١ «عَمِلَ مَنْسَى كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَغِيضَةِ. وَزَادَتْ شُرُورُهُ عَلَى شُرُورِ
الْأُمُورِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَجَرَّ يَهُودًا إِلَى الْخَطِيئَةِ بِسَبَبِ أَوْثَانِهِ.
١٢ لِهَذَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي جَالِبٌ ضَيْقًا كَثِيرًا عَلَى الْقُدْسِ
وَعَلَى يَهُودَا سَيَصْدَمُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ.»

١٣ وَمَا عَمَلْتُهُ بِالسَّامِرَةِ وَبَيْتِ أَخَابَ سَاعَمَلَهُ بِالْقُدْسِ. وَكَمَا يَمْسَحُ صَخْرًا
وَيُقَلِّبُ إِلَى الْأَسْفَلِ، كَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ.

١٤ وَسَأَتْرُكُ مَا يَبْقَى مِنْ شَعْبِي. وَسَأَنْصُرُ أَعْدَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَيَسْبِيهِمْ
أَعْدَاؤُهُمْ كَمَا نَهَمُ غَنَائِمُ حَرْبٍ،

١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا مَا لَا يُرْضِينِي. أَغْضَبُونِي مِنْذُ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ
وَحَتَّى الْيَوْمِ.

١٦ وَقَتَلَ مَنْسَى أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. تُضَافُ هَذِهِ
الْخَطَايَا كُلُّهَا إِلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي جَرَّ بِهَا يَهُودًا لِلْخَطِيئَةِ، حَتَّى فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ

اللَّهُ.»

١٧ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنْسَى وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيحِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

١٨ وَمَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ الَّتِي دُعِيَ «بُسْتَانَ عَزْرَا.» وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَمُونُ.

أَمُونُ مَلِكُ يَهُوذَا

١٩ كَانَ أَمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مِثْلَةُ بِنْتِ حَارُوصَ، مِنْ يَطْبَةَ.

٢٠ وَفَعَلَ أَمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنْسَى.

٢١ وَعَاشَ أَمُونُ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ. فَعَبَدَ وَخَدَمَ الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا وَخَدَمَهَا

أَبُوهُ.

٢٢ وَهَكَذَا تَجَاهَلَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَمْ يَعِشْ كَمَا يُرْضِي اللَّهُ.

٢٣ وَتَأَمَرَ خِدَامُ أَمُونٍ عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَرُوا عَلَى أَمُونٍ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ

نَصَبُوا ابْنَ يَوْشِيَّا مَلِكًا بَعْدَهُ.

٢٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمُونٍ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيحِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَدُفِنَ أَمُونُ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عَزْرَا. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَوْشِيَّا.

١ كَانَ يُوشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ.
٢ وَعَمِلَ يُوشِيَّا مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَتَبَعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَجَدِّهِ دَاوُدَ. وَالتَّزَمَ
بِهَذَا السَّبِيلِ التَّزَامًا كَامِلًا.

يُوشِيَّا يَأْمُرُ بِتَرْمِيمِ الْهَيْكَلِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَّا، أَرْسَلَ مُسَاعِدَهُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا
بْنَ مَشَلَّامَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ:
٤ « اذْهَبْ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَعِدَّ الْمَالَ الَّذِي
أَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَمَعَهُ الْبَوَابُونَ مِنْهُمْ.
٥ فليُعْطِ الْكَهَنَةُ هَذَا الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيُدْفَعُوهُ لِلْعَمَالِ الْقَائِمِينَ
عَلَى تَرْمِيمِ بَيْتِ اللَّهِ.
٦ وَلِيُدْفَعُوا أَيْضًا أَجُورَ النَّجَّارِينَ وَالْمُحَارِبِينَ وَالنَّحَّاتِينَ. وَلِيَشْتَرُوا الْخَشَبَ
وَالْحِجَارَةَ الْمَنْحُوتَةَ الْأَلَزِمَةَ لِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ.
٧ وَلَا دَاعِيٍّ لِلْإِحْتِفَافِ بِسُجُلَاتِ حِسَابَاتِ حَوْلِ الْمَبَالِغِ الَّتِي يَصْرِفُهَا
الْكَهَنَةُ، فَهُمْ جَدِيرُونَ بِالثَّقَةِ.»

الْعُورُ عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي الْهَيْكَلِ

٨ وَقَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا لَشَافَانَ، وَكَلِمِ الْمَلِكِ، «هَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ
الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ!» وَأَعْطَى حَلْقِيَا الْكِتَابَ لَشَافَانَ، فَقَرَأَهُ.

٩ ثُمَّ ذَهَبَ الْكَاتِبُ شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ يُوْشِيًّا وَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَقْرِيرًا عَمَّا حَدَّثَ، فَقَالَ: «أَعْطَى خُدَامَكَ كُلَّ الْمَالِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ وَأَعْطَوهُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْوَكِيلُ شَافَانُ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الْكِتَابِ.» وَقَرَأَ شَافَانُ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَاسَهُ حُزْنًا وَتَذَلُّلاً.

١٢ فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرًا لِلْكَاهِنِ حَلْقِيَا، وَأَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنِ مِيخَا، وَمُسَاعِدَ الْمَلِكِ شَافَانَ، وَخَادِمِ الْمَلِكِ عَسَايَا، فَقَالَ:

١٣ «أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَن كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

يُوشِيًّا وَالنَّبِيَّةُ خَلْدَةَ

١٤ فَذَهَبَ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا، وَأَخِيقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى النَّبِيَّةِ خَلْدَةَ. وَكَانَتْ خَلْدَةُ زَوْجَةَ شَلُومَ بْنِ تَفُوهَ بْنِ حَرْحَسِ الْمَسْؤُولِ عَن شِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. لَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعَنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. ١٧ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي. أَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ، وَأَحْرَقُوا بَخْرًا لِأَلْهَةِ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. وَلِهَذَا سَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!

١٨ «وَأَمَّا يَوْشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّو: ١٩ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ كَلَامِي ضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ وَضِدَّ سَاكِنِيهِ. سَمِعْتَ أَنِّي سَأَجْعَلُهُمْ خَرَابًا وَلَعْنَةً، فَمَزَقْتَ ثِيَابَكَ، وَبَكَيْتَ أَمَامِي. وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللَّهُ. ٢٠ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَبْنِكَ، وَسَتَمُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنْ الصِّيقَاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» حَمَلُوا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣

يَوْشِيَّا يَجِدُّ الْعَهْدَ

١ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُوذَا وَالْقُدُسِ لِلْاجْتِمَاعِ مَعَهُ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدُسِ. كَمَا رَافَقَهُ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ، أَيَّ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْعَمُودِ وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَتَّبَعَ
اللَّهُ وَيَطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَائِنَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ
مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا.

٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَبَقِيَّةَ الْكَهَنَةِ، وَالْبَوَّابِينَ أَنْ يُخْرِجُوا
مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ كُلَّ الْآبِنَةِ الَّتِي صَنَعَتْ تَكْرِيمًا لِلْبَعْلِ وَعَشْتَرُوتَ* وَنُجُومَ
السَّمَاءِ. فَأَحْرَقَهَا يَوْشِيَّا خَارِجَ الْقُدْسِ فِي وَادِي قَدْرُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا
الرَّمَادَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

٥ وَكَانَ مُلُوكُ يَهُوذَا قَدْ عَيْنُوا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ
الزَّائِفُونَ يَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَالْبَلَدَاتِ الْمُحِيطَةِ
بِالْقُدْسِ. وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِكْرَامِ الْبَعْلِ، وَالشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْأَبْرَاجِ، وَكُلِّ
نُجُومِ السَّمَاءِ. فَأَبَادَهُمْ يَوْشِيَّا.

٦ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا عَمُودَ عَشْتَرُوتَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخْرَجَهُ خَارِجَ مَدِينَةِ
الْقُدْسِ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ثُمَّ دَقَّ الْقَطْعَ الْحَرُوقَةَ إِلَى غُبَارٍ نَثَرَهُ فَوْقَ
قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا بُيُوتَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يُبَيِّحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي بَيْتِ
اللَّهِ. وَكَانَتِ النِّسَاءُ يَسْتَعْدِمْنَ هَذِهِ الْبُيُوتَ فِي نَسِجِ الْأَقْمِشَةِ إِكْرَامًا لِلْإِلَهَةِ
عَشْتَرُوتَ.

* ٢٣:٤ عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ.
إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٨ وَأَحْضَرَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى الْقُدْسِ، وَدَمَّرَ الْمُرْتَفَعَاتِ
الَّتِي كَانَتْ الْكَهَنَةُ يَقْدُمُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَيْهَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مِنْ جَبْعَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ.
كَمَا هَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ إِلَى يَسَارِ الدَّاخِلِ عِبْرَ بَوَابَةِ يَشُوعَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ.
٩ فَلَمْ يَكُنْ كَهَنَةً تَلِكِ الْمُرْتَفَعَاتِ يَأْتُونَ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،
بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ مَعَ أَقَارِبِهِمْ!

١٠ وَكَانَتْ تُوْفَةُ مَكَانًا فِي وَادِي بَنِ هِنُومَ حَيْثُ كَانَ النَّاسُ يَقْدُمُونَ
أَبْنَاءَهُمْ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهِ مَوْلِكِ. فَدَمَّرَ يَوْشِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ لثَلَاثَ مَرَّاتٍ أُخْرَى.
١١ وَأَزَالَ أَيْضًا الْخِيُولَ وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَةَ الَّتِي وَضَعَهَا مَلُوكُ يَهُوذَا عِنْدَ
مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ قَدْ وُضِعَتْ قُرْبَ غُرْفَةِ الْخَادِمِ نَتْمَلِكَ إِكْرَامًا
لِلْإِلَهِ الشَّمْسِ.

١٢ وَكَانَ مَلُوكُ يَهُوذَا قَدْ بَنَوْا مَذَابِحَ عَلَى سَطْحِ بِنَايَةِ أَخَابَ. وَبَنَى مَنَسِي
أَيْضًا مَذَابِحَ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. فَهَدَمَ يَوْشِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْمَذَابِحِ وَدَقَّهَا وَنَثَرَ
غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَبَنَى سُلَيْمَانُ فِي الْمَاضِي بَعْضَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ
مِنْ جَبَلِ الْمُهْلِكِ قُرْبَ الْقُدْسِ. وَقَدْ بَنَى أَحَدَ هَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ إِكْرَامًا
لِعَشْتَارُوثَ،[†] تِلْكَ الْإِلَهَةُ الْبَغِيضَةُ الَّتِي عَبَدَهَا أَهْلُ صَيْدُونَ. وَبَنَى أَيْضًا
مُرْتَفَعًا لِإِكْرَامِ كَمُوشَ، ذَلِكَ الْإِلَهِ الْبَغِيضِ الَّذِي عَبَدَهُ أَهْلُ عَمُونَ. نَقَرَبَ

† ٢٣:١٣ عَشْتَارُوثَ. إلهة كنعانية مزيّفة. زوجة الإله المزيّف إيل. دُعيت أَيْضًا مَلِكَةُ السَّمَاءِ،
وهي إلهة الحبِّ والحرب.

الْمَلِكُ يُوشِيَّا كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ هَذِهِ.

١٤ وَكَسَّرَ الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ وَأَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ. ثُمَّ نَثَرَ عِظَامَ أَمْوَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٥ وَهَدَمَ يُوشِيَّا أَيْضًا الْمَذْبَحَ وَالْمُرْتَفَعَةَ فِي بَيْتِ إِيْلَ الَّذِينَ بَنَاهُمَا يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. ثُمَّ دَقَّ الْمَذْبَحَ إِلَى غُبَارٍ وَأَحْرَقَ عَمُودَ عَشْتُرُوتَ.

١٦ وَتَطَّلَعَ يُوشِيَّا حَوْلَهُ فَرَأَى قُبُورًا عَلَى الْجَبَلِ. فَأَرْسَلَ رِجَالًا، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ. ثُمَّ أَحْرَقَ الْعِظَامَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَهَكَذَا خَرَبَ الْمَذْبَحَ وَنَجَسَهُ وَفَقَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ وَأَعْلَنَهُ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ يُوشِيَّا حَوْلَهُ، فَرَأَى قَبْرَ رَجُلِ اللَّهِ. فَسَأَلَ يُوشِيَّا: «مَا هَذَا التُّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «هَذَا هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. هُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِمَا فَعَلْتَ بِمَذْبَحِ بَيْتِ إِيْلَ قَبْلَ زَمَنِ بَعِيدٍ.»

١٨ فَقَالَ يُوشِيَّا: «دَعُوهُ يَسْتَرِحْ، وَلَا تُحْرِكُوا عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنَ السَّامِرَةِ.

١٩ وَهَدَمَ يُوشِيَّا كُلَّ الْمَعَابِدِ الَّتِي كَانَ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْضَبُوا اللَّهَ حِينَ بَنَوْهَا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَفَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ بِيَهِيكَلِ بَيْتِ إِيْلَ.

٢٠ وَقَتَلَ يُوشِيَّا كُلَّ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ عَلَى مَذَابِحِهَا. وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا عِظَامَ أَمْوَاتٍ لِكَيْ يُخْرِبَهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

شَعْبُ يَهُودَا يَحْتَفِلُونَ بِالْفِصْحِ

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا الشَّعْبَ وَقَالَ: «اِحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ* إِكْرَامًا لِإِلَهُكُمْ، وَفَقَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ.»

٢٢ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدِ احْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ مُنْذُ زَمَنِ الْقَضَاءِ الَّذِينَ حَكَمُوا إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَقُمْ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ يَهُودَا مِثْلَ هَذَا الْاِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ قَطُّ.

٢٣ وَقَدْ أُقِيمَ هَذَا الْاِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَّا.

٢٤ وَقَضَى يَوْشِيَّا عَلَى الْوَسْطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَمَتَائِلِ الْآلِهَةِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيضَةِ فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَّ يَوْشِيَّا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٢٥ لَمْ يَكُنْ لِيَوْشِيَّا نَظِيرٌ قَطُّ قَبْلَهُ فِي يَهُودَا. إِذْ عَادَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَبِكُلِّ نَفْسِهِ، وَبِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَالتَزَمَ بِكُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَلَمْ يَكُنْ لِيَوْشِيَّا نَظِيرٌ بَعْدَهُ.

٢٦ غَيْرَ أَنَّ نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى يَهُودَا لَمْ تَنْطَفِئْ. فَقَدْ كَانَ مازالَ غَاضِبًا جِدًّا عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مِنْسَى.

* ٢٣:٢١ فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1 و يرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٧ قَالَ اللَّهُ: «أَقْتَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ مَعَ يَهُوذَا. لَنْ أَعُودَ أَلْتَفِتُ إِلَى يَهُوذَا. وَلَنْ أَقْبَلَ الْقُدْسَ. صَحِيحٌ أَيُّ اخْتَرْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِيمَا مَضَى وَقُلْتُ عَنْهَا: «فِيهَا سَيَكُونُ اسْمِي». لَكِنِّي سَأَهْدِمُ الْهَيْكَلَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْشِيَّا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

مَوْتُ يُوْشِيَّا

٢٩ وَفِي زَمَنِ يُوْشِيَّا، ذَهَبَ مَلِكُ مِصْرَ نَحْوَ مُحَارَبَةِ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِلْمُلَاقَاةِ فِي مَجْدُو. فَلَمَّا رَأَى نَحْوَ قَتْلِهِ.

٣٠ فَوَضَعَ خُدَامُهُ جَسَدَهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ مَجْدُو إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.

بَعْدَ عَامَةِ الشَّعْبِ وَأَخَذُوا يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ. وَنَصَبُوهُ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ.

يَهُوَأَحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ ثَلَاثَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلَ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ وَفَعَلَ يَهُوَأَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ.

٣٣ وَبَعَدَ مَدَّةً، أُسِرَ الْفِرْعَوْنُ نَحْوَ وَوَضَعَهُ فِي سِجْنٍ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَلَمْ يَقْدِرْ يَهُوَأَحَازُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْقُدْسِ. وَفَرَضَ نَحْوَ جَزِيَّةٍ عَلَى يَهُودَا مِقْدَارُهَا مِئَةُ قِنْطَارٍ^S مِنَ الْفِضَّةِ وَقِنْطَارًا وَاحِدًا مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَحَدَّثَ أَنَّ الْفِرْعَوْنَ نَحْوَ نَصَبَ الْيَاقِيمَ بْنَ يَوْشِيَا مَلِكًا عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ يَوْشِيَا. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَخَذَ نَحْوَ يَهُوَأَحَازَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِلْفِرْعَوْنِ. غَيْرَ أَنَّهُ دَفَعَ هَذَا الْمَالَ مِنَ الضَّرَائِبِ الَّتِي فَرَضَهَا هُوَ عَلَى عَامَّةِ النَّاسِ. فَدَفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا حَسَبَ مُتْلِكَاتِهِ. وَأَعْطَى يَهُوَيَاقِيمُ بِدَوْرِهِ هَذَا الْمَالَ إِلَى الْفِرْعَوْنَ نَحْوً.

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ آبَائِهِ.

٢٤

الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ يَأْتِي إِلَى يَهُودَا

١ وَفِي زَمَنِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ، جَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ، مَلِكُ بَابِلَ، إِلَى يَهُودَا. فَأَخْضَعَ يَهُوَيَاقِيمَ الَّذِي صَارَ تَابِعًا لَهُ. لَكِنَّ يَهُوَيَاقِيمَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، وَاسْتَقَلَّ عَنْهُ.

S ٢٣:٣٣ قِنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

٢ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمَاعَاتٍ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ
لِحُرَابَتِهِ، أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَهُودَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ
الْأَنْبِيَاءِ.

٣ أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْدُثَ هَذَا لِيَهُودَا حَتَّى يُعِيدَهُمْ عَنْ نَظَرِهِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى
كُلِّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا مَسَّى.

٤ فَقَدْ قَتَلَ مَسَّى أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. وَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ أَنْ
يَغْفِرَ هَذِهِ الْخَطَايَا.

٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِيَهُوْيَاقِيمَ وَأَعْمَالِهِ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ
مُلُوكِ يَهُودَا.

٦ وَمَاتَ يَهُوْيَاقِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوْيَاقِينُ.

٧ وَاسْتَوْلَى مَلِكُ بَابِلَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَهْرِ مِصْرَ وَنَهْرِ الْفُرَاتِ
الَّتِي كَانَتْ وَاقِعَةً تَحْتَ سَيْطَرَةِ مِصْرَ. فَلَمْ يَعْزَمْ مِصْرَ قَادِرًا عَلَى الْخُرُوجِ
مِنْ مِصْرَ لِشَنْ حَمَلَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ.

نُبُوخَذَنْصَرُ يَسْتَوْلِي عَلَى الْقُدْسِ

٨ كَانَ يَهُوْيَاقِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ

ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نُحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَاثَانَ مِنَ الْقُدْسِ.

٩ وَفَعَلَ يَهُوْيَاقِينُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ قَادَةُ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

وَحَاصَرُوهَا.

١١ ثُمَّ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
 ١٢ نَفَخَ يَهُوْيَاكِينُ، مَلِكُ يَهُوذَا، مُحَارِبَةَ مَلِكِ بَابِلَ. خَرَجَ وَأُمُّهُ وَمَسْؤُولُهُ
 وَقَادَتُهُ وَخُدَامُهُ. فَأَسْرَ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوْيَاكِينَ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ
 مِنْ حُكْمِ نُبُوخَذَنْصَرِ.

١٣ وَأَسْتَوْلَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى كُلِّ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ.
 وَكَسَرَ كُلَّ الْآبِيَةِ الَّتِي وَضَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَخَذَ
 كُلَّ تِلْكَ الْكُنُوزِ وَالْآبِيَةِ مَعَهُ. حَدَثَ هَذَا تَمِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ.

١٤ وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ كُلَّ أَهْلِ الْقُدْسِ. سَبَى الْقَادَةَ وَالْأَقْوِيَاءَ، فَكَانُوا
 عَشْرَةَ آلَافٍ شَخْصٍ. أَخَذَ كُلَّ الْعُمَّالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فُقَرَاءُ
 الْعَامَّةِ.

١٥ وَسَبَى أَيْضًا يَهُوْيَاكِينَ وَأُمَّهُ وَزَوْجَاتِهِ وَخُدَامَهُ وَوُجَهَاءَ الْأَرْضِ.
 أَخَذَهُمْ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ أَسْرَى.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ آلَافٍ جُنْدِيٍّ. فَأَخَذَهُمْ كُلَّهُمْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَلْفٍ
 مِنَ الْعُمَّالِ وَالصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ. وَأَخَذَ كُلَّ الْمُتَدَرِّبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. سَبَى مَلِكُ
 بَابِلَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى بَابِلَ.

صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١٧ وَنَصَبَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيَّا، عَمَّ يَهُوْيَاكِينَ، مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى
 صِدْقِيَّا.

١٨ وَكَانَ صِدْقِيًّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

١٩ وَفَعَلَ صِدْقِيًّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينَ.

٢٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

نُبُوخَذَنْصَرُّ بْنُ حُكْمِ صِدْقِيًّا

وَتَمَرَّدَ صِدْقِيًّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٢٥

١ لِحَفَاءِ نُبُوخَذَنْصَرِّ، مَلِكِ بَابِلَ، وَكُلِّ جَيْشِهِ لِحَارِبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا تَرَابِيْعَةً. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيًّا.

٢ فَحُوصِرَتِ الْقُدْسُ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيًّا لِيَهُوذَا.

٣ وَسَاءَتْ أحوَالُ الْمَجَاعَةِ فِي الْمَدِينَةِ. وَقَبْلَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ

نَفِدَ طَعَامُ عَامَّةِ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٤ وَتَمَّ خَرْقُ سُورِ الْمَدِينَةِ. فَهَرَبَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَكُلُّ جُنُودِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

عَنْ طَرِيقِ بَابِ سَرِّيِّ فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ عِبْرَ بُسْتَانِ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ

الْعَدُوِّ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ. فَهَرَبُوا بِأَتْجَاهِ وَاذِي عَرَبَةَ.

٥ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيًّا، وَأَدْرَكُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سُهولِ أَرِيحَا.

أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيًّا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا.

٦ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيًّا وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ
 حَمَاةٍ حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيًّا مِنْ حُكْمٍ.
 ٧ فَقَتَلُوا أَوْلَادَ صِدْقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَفَقَّأُوا عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ
 بَرُونِزِيَّتَيْنِ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى بَابِلَ.

تَدْمِيرُ الْقُدْسِ

٨ وَجَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ
 مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ،
 وَاسْمُهُ نَبُوزَرَادَانُ.
 ٩ فَأَحْرَقَ نَبُوزَرَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْقُدْسِ، كَمَا
 أَحْرَقَ بُيُوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْفَخْمَةِ.
 ١٠ ثُمَّ هَدَمَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسِ الْحَرَسِ السُّورَ
 الْحَيْطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.
 ١١ وَسَاقَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الْحَرَسِ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقِيُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ،
 حَتَّى جَمِيعَ الَّذِينَ فَرُّوا وَاسْتَسَلَمُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ.
 ١٢ وَلَمْ يَبْقِ رَئِيسُ الْحَرَسِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا فَقَرَاءَ الْكِرَامِينَ وَالْفَلَاحِينَ لِيَهْتَمُّوا
 بِالْأَرْضِ.

١٣ وَحَطَمَ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُونِزٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا
 الْأَعْمِدَةَ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالْخَزَانَ الْبَرُونِزِيَّةَ الضَّخْمَ.

١٤ وَنَهَبُوا أَيْضاً الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمَقْصَّاتِ، وَالْمَلَاعِقَ وَكُلَّ الْآنِيَةِ
الْبُرُونِزِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِخِدْمَةِ الْهَيْكَلِ.

١٥ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ أَيْضاً كُلَّ الْمَجَامِرِ وَالطَّاسَاتِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ مَا
هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

١٦ كَانَ الْعَمُودَانِ وَالنَّحْرَانِ وَالْعَرَبَاتُ قَدْ صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ مِنَ الْبُرُونِزِ لِبَيْتِ
اللَّهِ. فَكَانَ الْبُرُونِزُ الْمَأْخُودُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ!

١٧ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعاً.* وَفَوْقَ كُلِّ عَمُودٍ
مِنْهُمَا تَاجٌ بَرُونِزِيٌّ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ. وَتُحِيطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةٌ وَرُمَانَاتٌ.
كُلُّهَا مِنَ الْبُرُونِزِ.

سِي شَعِبِ يَهُوذَا

١٨ وَأَخَذَ نُبُورَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِي
صَفْنِيَا، وَحِرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ.

١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوخَذْنَصَرَ قَائِداً كَانَ مَسْئُولاً عَنِ الْجَيْشِ، وَخَمْسَةَ
مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمُسَاعِدَ قَائِدِ الْجَيْشِ - وَهُوَ
الَّذِي كَانَ يُخْتَارُ مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ الشَّعْبِ جُنُوداً لِلْجَيْشِ - وَسِتِّينَ شَخْصاً مِنْ
عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَثَ أَنْ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ.

* ٢٥:١٧ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٢٠ أَخَذَ نَبُوذَرَادَانُ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي مَدِينَةِ رِبْلَةَ.
 ٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي مَنطِقَةِ حَمَاةَ، وَسَيَّ شَعْبُ يَهُودَا مِنْ
 أَرْضِهِمْ.

جَدَلْيَا وَإِلَى يَهُودَا

٢٢ غَيْرَ أَنَّ نَبُوخَذْنَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ أَبْقَى قِسْمًا مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
 وَجَعَلَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَالْيَا عَلَيْهِمْ.
 ٢٣ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَخُومَثَ
 النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازَنْيَا بْنُ المَعَكِيِّ قَادَةَ لَجِيُوشِ يَهُودَا. سَمِعَ هَؤُلَاءِ القَادَةَ وَرِجَالَهُمْ
 أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلْيَا وَالْيَا. فَذَهَبُوا إِلَى المِصْفَاةِ لِلقَائَةِ.
 ٢٤ فَقَطَعَ جَدَلْيَا وَعَدَا بِأَنَّ يُحَافِظُ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَسَلَامَةِ رِجَالِهِمْ. وَقَالَ
 لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنَ المَسْؤُولِينَ البَابِلِيِّينَ. ابْقُوا هُنَا وَكُونُوا مُوَالِينَ لِمَلِكِ بَابِلَ،
 فَتَعِيشُوا فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ.»

٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ أَيِشَمَعَ مِنْ عَائِلَةِ المَلِكِ. لَحَاءَ فِي الشَّهْرِ
 الحَادِي عَشَرَ مَعَ عَشْرَةِ مِنْ رِجَالِهِ وَهَاجَمُوا جَدَلْيَا، فَقَتَلُوهُ. وَقَتَلُوا أَيضًا جَمِيعَ
 اليَهُودِ وَالبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي المِصْفَاةِ.
 ٢٦ ثُمَّ هَرَبَ قَادَةُ الجَيْشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مِصْرَ. هَرَبُوا جَمِيعًا، مِنْ صِغَارِ
 الشَّانِ إِلَى كِبَارِهِ، فَقَدَّ خَافُوا مِنْ عِقَابِ مَلِكِ بَابِلَ.
 ٢٧ وَفِيمَا بَعْدُ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوَيَاكِينِ
 مِنَ السِّجْنِ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَيِّ يَهُوَيَاكِينِ.

فَكَانَ هَذَا يُوَافِقُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لَتَوَلَّى أُوَيْلَ
مَرْدُوخَ حُكْمَهُ.

٢٨ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينَ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ

مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٢٩ فَخَلَعَ يَهُوْيَاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ

يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ.

٣٠ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ يُعْطِي يَهُوْيَاكِينَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ مِنْ طَعَامٍ

يَوْمًا بِيَوْمٍ طِيلَةً بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9